كتاب منحة المعبود على متن المقصود

تأليف شيخنا المحقق الشيخ محمد سعيد المنقار

الميداني حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد لمن صرف عوالم الملك والملكوت ونصب من اراده لقبول اسرار الجبروت ورفع من خفض ضياحه لتعليم ذوي العقول والنعوت وصلاة وسلاما على سيدنا محمد افضل المخلوقات واكرم ناسوت وعلى اله وصحبه الجامعين بكفر من آمن بالطاغوت وبعد فيقول الفقير والعاجز الحقير محمد سعيد بن حمزة المنقار عفى عنه الملك الغفار لما قرات الكتاب المسمى بالمقصود الذي عم نفعه لكل طالب موجود على بعض مشايخي الاعلام حفظهم الملك السلام وكنت قد قيدته بقيودات رايقه وتقريرات في الهوامش شايقه خوفا عليها من الضياع لان مألها فيه انتفاع عنّ لي ان الخصها اوراق لتكون كالشرح بمعونة الخلاق وسميته منحة المعبود على متن المقصود والله اسال ان ينفع به كما نفع باصله انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير قال المؤلف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم اقول جرت سنة السلف والخلف بذكر البسملة والحمدلة في اوائل تصانيفهم اقتداء بكتاب الله تعالى فانه معنون بهما وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدا فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر وقوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدا فيه بالحمد لله فهو قطع فحمل الاول على البدا الحقيقي لشهرته والثاني على الاضافي لتعارض الخبرين والبسملة عشرون مبحثا اربعة في الباء وخمسة في اسم وستة في الجلالة وخمسة في الرحمن الرحيم اما مباحث الباء فالاول في معناها قيل للاستعانة وقيل للمصاحبة والثاني في حركتها وحركت بالكسر لمناسبة عملها ولان الاصل في التخلص من السكون الكسر والثالث في تطويلها وطولت عوضا عن همزة اسم خطا والرابع في متعلقها واحتمالاته ثمانية لانه اما اسم او فعل مقدم كل منهما او مؤخر خاص كل منهما او عام واما مباحث اسم فالاول في معناه لغة ما دل على مسمى واصطلاحا ما دل مفردا على معنى في نفسه غير متعرض بنسبته لزمان والثاني في اشتقاقه قيل من السمو وقيل من الوسم وقيل من السيما

والمختار

والمختار الاول والثالث في حذف الفه خطا وحذفت لكثرة الاستعمال عند العرب عند القيام
وعند القعود والاكل والشرب فصار بسم والرابع في ادراجه وانما لم يقل بالله لان كل محكم
ورد على لفظ فهو على مسماه الا لقرينة والنكتة دفع ايهام القسم وتحصيل التفصيل بعد الاجمال
والخامس في لغاته وهي ثمانية عشر اسم سم سمي سماسمات سمة مثلثات الاوايل واما
مباحث الجلالة فالاول في علميته هو علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد والثاني
في عربيته هو عربي لا معرب خلافا للبلخي والثالث في اصله واصله اله حذفت الهمزة تخفيفا
فصار له ثم ادخل الالف واللام وفخم فصار الله والرابع في اشتقاقه قيل من اله وقيل من
مر تجلد اشتقاق له واختاره امامنا ابو حنيفة النعمان والشافعي والخليل وتمامه فيما علقته
في منحة الرحمن والخامس في رتبته من التعريف هو اعرف المعارف والسادس في الاسم
به قيل هو الاسم الاعظم واختاره الاكثر وقيل الحي القيوم واما مباحث الرحمن
الرحيم فالاول في لفظهما هما صفتان مشبهتان بنيتا للمبالغة وتمامه فيما علقته بفتح
رب الغيث والثاني في معناهما الرحمة رقة القلب وهي محالة على الله تعالى فالمراد
غايتها وهو الانعام فهو مجاز او تمثيل والثالث في تاخيرهما عن لفظ الجلالة لانها
اسم ذات وهما اسما صفة والذات مقدمة على الصفة والرابع في تقديم الرحمن على الرحيم
وانما قدمت لاطلاقها على الله خاصة بخلاف الرحيم او لشيء اخر وهو زيادة البنا والخامس
في الاوجه الاعرابية التي تمكن عقلا وهي تسعة جرهما ورفعهما ونصبهما ورفع الاول
ونصب الثاني وبالعكس وجر الاول ورفع الثاني وجر الاول ونصب الثاني ورفع الاول وجر
الثاني ونصب الاول وجر الثاني فالوجه الاول جائز قراءة وعربية وما يليه جائز عربية فقط
لكن الوجهان الاخيران ممتنعان على قول من قال ان ينصب الرحمن او يرتفعا فالجر
في الرحيم وجها منعا والعلة الفصل بين الصفة والموصوف
وخطئ من قال قطعا منع فافهم الحمد لله وهو عبارة عن الوصف

الجميل لاظهار التواضع واللام في الحمد للاستغراق **الوهاب** بفتح الواو وتشديد الهاء مبالغة
الواهب صفة من لفظة الجلالة والهبة عبارة عن تمليك الشيء الاخر بلا عوض وفي هذه المبالغة
اشارة الى انه واهب في الدارين لا في دار واحدة وقيل انما ذكره بلفظ المبالغة ليرغب في هذا الفن
للمؤمنين متعلق بالوهاب وهو جمع مؤمن وهو الذي اقر بوحدانية الله وحقية رسوله
وكتابه والمسلم وهو الذي سلم المسلمون من يده ولسانه **سبيل** اي طريق منصوب على
انه مفعول الوهاب **الصواب** اي الحق والمراد من سبيل الصواب الصراط المستقيم والمراد
من الصراط المستقيم الايمان **والصلاة** عطف على الحمد لله والالف واللام فيه للاستغراق
والالف الثانية فيه منقلبة عن واو وهي لغة عبارة عن الدعاء وشرعا عبارة عن اسم ما يفرض
ويقدر على المكلف **والسلام** معطوف على ما قبله والالف واللام فيه لاستغراق الجنس
ايضا وهو في اللغة عبارة عن النجاة وفي الاصطلاح عبارة عن السلامة من كل محنة
ومشقة وبلاء في الدارين وهو اسم من اسماء الله تعالى سمي به لانه نزهه عن النقايص والرذايل
وسميت الجنة دار السلام لهذا المعنى **على رسوله** الجار والمجرور متعلق بالصلاة والضمير
البارز المجرور فيه راجع الى الله تعالى وهو على وزن الفعول وهو بمعنى فاعل ومفعول
والمراد منه ههنا المفعول اي المرسل وهو انسان بعثه الله الى الخلق ليبلغهم ما اوحي
اليه وقد يلغز فيه فيقال يا ابن العم لنا لفظان اجمع نقص وانا فرد تم **محمد** بدل من
رسول وهو علم منقول لامر تجدد من اسم مفعول المضعف مشتق من الحمد ضد الذم سماه
به جده عبد المطلب بالهام من الله تعالى ليطابق اسمه صفته لكثرة خصاله المحمودة
ورجاء ان يحمده اهل السماء والارض وقد حقق الله رجاءه **الزاجر** صفة لمحمد اي
الناهي **عن** فعل **الاذناب** بكسر الهمزة مصدر اذنب متعلق بالزاجر اي عن الاتيان بفعل
الذنب **الحاث** صفة ثانية لمحمد صلى الله عليه وسلم اي المحرض للمومنين بالجد والاجتهاد
على طلب الثواب الجار مع المجرور متعلق بالحاث اي من الله تعالى ومن جملة حثه

قوله

قوله صلي الله عليه وسلم من بلغه عن الله ثواب فطلبه اعطاه الله مثل ذلك وان لم يكن كذلك **وعلي اله** متعلق بالصلاة والضمير راجع الي محمد وهم في مقام الزكاة عند بعض صنيعة رحمه الله تعالي في خمسة ثلاث عينات وجيم وحاء وما نسب اليهم وفي مقام الدعاء كل مؤمن تقي واصله اول تحركت الواو وانفتح ماقبلها قلبت الفا فيصير علي اويل واصله اهل قلبت الهاء همزة لتقارب مخرجها ثم الهمزة الفا فصار آل بدليل تصغيره علي اهيل والآل خص استعماله في الاشراف والاهل فيهم وفي غيرهم وآل فرعون تشبيه بالاشراف واستهزاء بهم او باعتبار الدنيا والاخرة او لتصور فرعون نفسه من الاولي الخطر **وصحبه** اسم جمع لصاحب بمعني الصحابي وهو لغة من صحب غيره ما تنطلق اسم الصحبة عليه واصطلاحا من لقي المصطفي يقظة بعد النبوة وقبل وفاته مسلما وان لم يره لعارض كعمي **خير الاوائل وخير الاصحاب** فيه لف ونشر مرتب ما يخفي **اما** اصلها مهما جعلت الهاء الفا فصار ما ما ثم قدمت الالف علي الميم ففتحت لتعذر الابتدا بالساكن فصار اما بالفك ثم ادغمت الميم في الميم فصار اما **وبعد** من الظروف المبنية علي الضم المنقطعة عن الاضافة اي بعد الفراغ من حمد الله والصلاة والسلام علي رسوله علي سبيل القصد وعلي اله واصحابه علي سبيل التبع **فان العربية** وهي اثنا عشر علما وقيل اكثر **وسيلة** علي وزن فعيلة وتجمع علي وسائل ووسل اي طريقة موصلة **لي العلوم الشرعية** وهي التفسير والحديث والفقه والنحو وغير ذلك **واحد** مبتدا **اركانها** اي اركان العربية الذي عليه محط الرحال **التصريف** خبر المبتدا وهو في اللغة عبارة عن التغيير وفي اصطلاح اهل هذا الفن عبارة عن تحويل الاصل الواحد الي امثلة مختلفة لمعان مقصودة كذا عرفه الزنجاني رحمه الله تعالي وقال شيخ الاسلام هو علم يعرف به احوال ابنية الكلمة التي ليست باعراب وفايدته الاحتراز عن الخطا في اللسان والتمكن

قوله كل صوفي تقي لا حاجة الي التقييد بالتقي لان الفاجر احوج الي الدعاء من التقي

بيان كعمي

في الفصاحة والبلاغة انتهى ثم اعلم ان التصريف لا يتعلق الا بالاسماء المتمكنة والافعال المتصرفة
فاما الحروف وشبهها المتوغلة في البناء كالضمائر واسماء الاستفهام ونحوهما فلا تتعلق لعلم
التصريف بها كما قال الامام ابن مالك ٥ حرف وشبهه من الصرف بري ٥ وما سواهما بتصريف حري ٥
وتمامه فيما علقته على ابن عقيل لان به اي بسبب التصريف يصير القليل ضد الكثير والمراد من
المصدر كما سياتي بيانه من الافعال كثيرا خبر يصير والكثير ضد القليل والمراد ههنا الافعال
المشتقة من المصدر والله الموفق اي الميسر مقصود عباده مطابقا وموافقا لما يحبه ويرضاه
والمرشد اي الدال الى الطريق المستقيم وهو من الارشاد والارشاد هو الدلالة الى المقصود
المهم والفرق بين الموفق والمرشد ان المرشد اعم من الموفق لان الله ارشد الكفار بالقرآن
والرسول لكن لا يوفقهم به الافعال على ضربين لم يذكر الحروف لعدم تصرفها واما الاسماء
مع ان لها تصريفا لانه اراد حصر الافعال لا حصر الاسماء اصلي اي مجرد عن الزيادة وذو
زيادة ولم يقل الافعال اصلي وذو زيادة ويحذف قوله على ضربين وذلك لاجل الاجمال
ثم التفصيل فالاصلي لا يخلو اما هو ثلاثي واما هو رباعي بضم الثاء الاولى والراء على
خلاف القياس والقياس ثلاثي بالفتح لانه منسوب الى ثلاثة والى اربعة فيقال ثلاثي ورباعي
ومثله الخماسي كذا في حاشية الداودي وغيرها فالثلاثي ما كان ماضيه على ثلاثة احرف
كنصر وكرم وهو اي الثلاثي المجرد ستة ابواب بجمعها قول القائل فتح ضم فتح كسر فتحتان كسر
فتح ضم كسرتان الباب الاول اصله وول بواوين ادغمت الاولى في الثانية بعد سلب
حركتها ثم زيدت الهمزة في اوله لتعذر الابتدا بالساكن فصار اول ثم ادخل الالف واللام فيه
بدل الاضافة اذ تقديره اول الابواب الستة وهو بابنصر فعل يفعل بفتح العين في الفعل
الماضي وضمها في الغابر اي المضارع وهو من الغبور بمعنى المضي والبقاء والمراد ههنا المعنى
الثاني المفهوم من قرينة المقام قال في المطلوب ولو قال موضع الغابر المضارع لكان اتى من
الاحتمال لان الغابر من الغبور وهو من المصادر الاضداد يطلق على الماضي والمضارع
انتهى

انتهي وبناؤه يكون متعديا غالبا نحو نصر زيد عمرا وقد يكون لازما نحو خرج زيد فان قيل
لم قدم هذا الباب علي الباب الثاني اجيب بان عين المضارع مضمومة فيه مكسورة في الثاني
والضم اقوي الحركات والكسر اضعف منه فقدم الاقوي علي الاضعف والباب الثاني
وهو باب ضرب فعل يفعل بفتحهما اي العين في الفعل الماضي وكسرها في الغابر
وبناوه يكون متعديا نحو ضرب زيد عمرا وقد يكون لازما نحو جلس زيد فان
قيل لم قدم هذا الباب علي الذي يليه اجيب بان عين الماضي مخالفة لعين المضارع في
الحركة والذي يليه فيه اتفاق فالمختلف مقدم علي المتفق عند علماء هذا الفن كذا في
شرح البناء والباب الثالث يسمي باب الشرط وباب الحلق وهو فعل يفعل بفتحهما في
الفعل الماضي وفي الغابر وبناء هذا الباب يكون متعديا في الغالب نحو فتح
زيد الباب ويكون لازما نحو ذهب زيد فان قيل لاي شيء قدم هذا الباب علي الذي بعده
اجيب بان عين الماضي مفتوحة فيه وفيما يليه عينه مكسورة والفتح علوي والكسر سفلي
والعلوي مقدم علي السفلي والباب الرابع من الابواب الستة فعل يفعل بكسرها
اي العين في الفعل الماضي وفتحها في الغابر ويسمي باب علم ايضا وبناؤه يكون متعديا
في الغالب كقولك علم زيد المسئلة وقد يكون لازما نحو وجل زيد فان قيل ما الباعث
لتقديم هذا الباب علي الباب الذي يكون عين ماضيه ومضارعه مضمومة اجيب
بان هذا الباب يحتاج الي تحريك عضو واحد لاجل الكسر وهو الحنك الاسفل وفي
ذلك الباب يحتاج الي تحريك العضوين لاجل الضم وهما الشفتان فيكون هذا الباب
اخف بالنسبة الي ذلك الباب والاخف اولي بالتقديم والباب الخامس وهو يسمي
باب حسن ايضا فعل يفعل بضمهما في الماضي وفي الغابر وبناؤه لا يكون الا لازما
نحو حسن زيد فان قيل لم لم يتعد هذا الباب اجيب بانه للافعال الغريزية من
الطبايع والنعوت وليس كل فعل منهما بمتعد واما رحبتك الدار فشاذ فان

قيل لم قدم هذا الباب على ما يليه اجيب بان الضم اقوى الحركات والكسر اضعفها فقدم الاقوى
على الاضعف كما مر ولان مجيئ الكسر فيهما على الشذوذ والندرة فقدم عليه لهذا
والباب السادس وهو باب حسب فعل يفعل بكسرهما في الماضي وفي الغابر
المضارع وبناؤه يكون متعديا ولازما فمثال المتعدي حسب زيد عمرا فاضلا ومثال
اللازم وثق يثق فان قيل ما وجه حصر الثلاثي المجرد في ستة ابواب اجيب بان
لماضيه ثلاثة ابنية احدها ان لا يكون اوله الا مفتوحا لامتناع الابتدا
بالساكن واستثقال الضمة والكسرة عليه ثانيها ان الحرف الثاني لا يكون الا
متحركا لان في السكون اختلاط الابنية ثالثها ان الحركات لا تزيد على ثلاثة
فان كانت فتحة فلا يخلو من ان تضم عين المضارع او تكسر او تفتح وان كانت
كسرة فلا يخلو اما ان تفتح عين المضارع او تكسر وان كانت ضمة فعين المضارع
لا تكون الا مضمومة فالحصر بحسب الواقع ستة وما كان مختصا بالباب الثالث
الذي هو باب الشرط لا يكون الا عينه او لامه واحدا من حروف الحلق الآتية
الا ابى يأبى فشاذ اي مخالف للقياس لا يعتد به فلا يرد نقضا فان قيل
كيف يكون شاذا وهو وارد في افصح الكلام قال الله تعالى ويأبى الله
الا ان يتم نوره قلت كونه شاذا فلا ينافي وقوعه في الكلام الفصيح فانهم
قالوا الشاذ على ثلاثة اقسام قسم مخالف للقياس دون الاستعمال نحو
ابى يأبى وقسم مخالف للاستعمال دون القياس نحو مسجد بالفتح وكلاهما
مقبولان وقسم مخالف للاستعمال والقياس نحو مسجد بالضم كذا قاله
العلامة السعد وحروف الحلق ستة وانما انحصرت حروف الحلق في هذه
الحروف الستة لانه لا يخلو اما ان يكون مخرج حروف الحلق من اقصى الحلق
او من وسطه او من ادنى وسطه فالاول فهو مخرج الهاء والهمزة والثاني
فهو مخرج

فهو مخرج العين والحاء المهملتين المائلتين الي الداخل والثالث فهو مخرج الخاء والغين
المعجمتين المائلتين الي الخارج وهي الحاء المهملة والخاء المعجمة والعين المهملة
والغين المعجمة والهاء والهمزة نحو فتح يفتح وسلخ يسلخ ومنع يمنع وشغل يشغل
وذهب يذهب وسئل يسئل والرباعي المجرد عن الزوائد ما كان ماضيه علي اربعة
احرف وهو باب فعلل وله مصدران الفعللة والفعلال الاول قياسي والثاني
سماعي وهو اي باب فعلل باب واحد لانه ثبت بالاستقراء نحو دحرج يدحرج
دحرجة ودحراجا وقد يكون اي الرباعي ستة ابواب بزيادة حرف واحد
علي الثلاثي المجرد وهي الفوعلة والفعولة والفيعلة والفعيلة والفعلية
والفعللة يقال لها اي لتلك الابواب الستة الملحق بالرباعي الالحاق
عبارة عن اتحاد المصدرين والمراد منه مصدر الاول دون الثاني فخرج باب افعل عن كونه
ملحقا بدحرج الاول منها وهو باب فوعل موزونه نحو هوقل اصله حقل اي ضعف
والثاني فعول موزونه نحو جهور اصله جهر والثالث فيعل موزونه
نحو بيطر اصله بطر اي شق والرابع فعيل موزونه نحو عثير اصله عثر اي
اطلع والخامس فعلي موزونه نحو سلقي اصله سلق اي عمل عمل الجاسوس
والسادس فعلل موزونه نحو جلبب اصله جلب اي اخذ شيأ وذهب به الي
البيع وقيل معناه اخذ صيحة كما في المطلوب وستاتي زيادة الكلام علي ذلك ان
شاء الله تعالي واما الفعل المزيد فيه عن الاصل فنوعان الفاء واقعة في
الجواب ونوعان خبر مزيد علي الثلاثي ومزيد علي الرباعي وانما كان للمزيد
نوعين لان الاصل نوعان ثلاثي ورباعي كما تقدم والزيادة اما ان تقع
علي ثلاثي او رباعي فكان للمزيد نوعين فمزيد الثلاثي يقع تفصيله علي
اربعة عشر بابا وهي الاربعة عشر تنقسم علي ثلاثة انواع اي اقسام

وهي رباعي وخماسي وسداسي بضم الهملتين والمجمة على الشذوذ والقياس الفتح
كما تقدم فالرباعي الذي هو اصله ثلاثي مزيد فيه ثلاثة ابواب الباب الاول منها
افعل موزونه نحو اكرم اصله كرم والهمزة فيه مزيدة والباب الثاني منها فعل
بتشديد العين موزونه نحو فرح الاصل فيه فرح من غير تضعيف ثم
زيد فيه حرف من جنس العين واختلفوا في الزايد فيه قال الاكثرون الحرف
الثاني وقال الخليل الاول وجوز سيبويه الامرين والباب الثالث منها فاعل
موزونه نحو قاتل اصله قتل ثم زيدت الالف فيه بين الفاء والعين لضرورة
انها لو زيدت في الاول لالتبس بالمتكلم وحده في المضارع وبماضي باب الافعال
ولو في الاخر لالتبس بالتثنية ولو بين العين واللام لالتبس بصيغة اسم الفاعل
فكان الامر كما تقدم والخماسي الذي اصله ثلاثي مجرد خمسة ابواب احدها
باب انفعل موزونه نحو انكسر اصله كسر زيد فيه حرفان وبناؤه للمطاوعة
وهي حصول اثر شيء عن تعلق الفعل المتعدي بشيء اخر كذا عرفها الزنجاني
وثانيها باب افتعل موزونه نحو اجتمع اصله جمع زيدت الهمزة في
الاول والتاء بين الفاء والعين وبناوه ايضا للمطاوعة وثالثها باب افعل
بتشديد اللام موزونه نحو احمر اصله حمر زيد فيه حرفان الهمزة في الاول
وحرف اخر من جنس اللام وبناوه لمبالغة الوصف اللازم ورابعها باب
تفعل بتشديد العين موزونه نحو تكلم اصله كلم زيدت التاء فيه في الاول
وحرف اخر من جنس عين الفعل وبناوه للتكليف ومعنى التكليف
تحصيل المطلوب شيأ بعد شيء وخامسها باب تفاعل موزونه نحو
تباعد اصله بعد زيدت التاء في اوله والالف بين الفاء والعين وبناؤه
للمشاركة بين الاثنين فاكثر والسداسي الذي هو ستة ابواب

وهي

وهي الاستفعال والافعيعال والافعوال والافعلال والافعنلل والافعيلال
وتفصيلها مع امثلتها نحو استخرج اصله خرج والزيادة
في الاول وبناؤه يكون متعديا في الغالب نحو استخرج زيد المال ويكون لازما
في غير الغالب نحو استحجر الطين وافعوّل موزونه نحو اعشوشب اصله عشب
ثم زيدت فيه الهمزة في اوله والواو وحرف اخر من جنس عين فعله بين
العين واللام وبناؤه لمبالغة اللازم لانه يقال عشب الارض اذا انبت
وجهه الارض في الجملة ويقال اعشوشبت الارض اذا كثر نبات وجه
الارض وافعول بتشديد الواو موزونه نحو اجلوذ اصله جلذ زيدت
الهمزة في اوله والواو والتشديد بين العين واللام وبناؤه لمبالغة اللازم
لانه يقال جلذ الابل اذا سار سيرا بسرعة ويقال اجلوذ الابل اذا سار سيرا
بزيادة سرعة وافعنلل موزونه نحو اقعنسس اصله قعس زيدت
الهمزة في الاول والنون بين العين واللام وحرف اخر من جنس لام الفعل
وبناؤه لمبالغة اللازم لانه يقال قعس الرجل اذا اخرج صدره في الجملة
ويقال اقعنس الرجل اذا اخرج صدره ودخل ظهره زيادة مبالغة وقيل
الاصمعي عنه فقال اذا اقدم صدره واخر عجزه والحقه صاحب البناء احرنجم
وفي المطلوب وهذا الباب ملحق باحرنجم من مزيد الرباعي لصدق
تعريف الالحاق بينهما وكذلك باب افعنلي الحقه صاحب البناء احرنجم
ايضا وافعللي موزونه نحو اسلنقى اصله سلق زيدت الهمزة في الاول
والنون بين العين واللام واليا في اخره ثم قلبت الياء الفا في الماضي لتحركها
وانفتاح ما قبلها وكتبت على صورة الياء لانقلابها منها في الطرف وقلبت
الياء همزة في المصدر لوقوعها بعد الف زائدة في الطرف وهي الف المصدر

وبناوه لمبالغة اللازم نحو اسلنقى زيد اي نام على ظهره وافعال بتشديد اللام
موزونه نحو احمار اصله حمر زيدت الهمزة في اوله والالف بين العين واللام وحرف
اخر من جنس لام فعله في اخره وبناؤه لمبالغة اللازم لكن هذا الباب ابلغ من باب
الافعلال لانه يقال احمر زيد اذا كان له حمرة في الجملة ويقال احمرّ زيد اذا كان
له حمرة مبالغة ويقال احمارّ زيد اذا كان له حمرة زيادة مبالغة وانما خفف
مصدر هذا البناء لوقوع الفه فاصلة بين الحرفين المتجانسين فيه بخلاف
ماضيه ومضارعه حيث لم يقع كذلك فاد غما فيهما ومزيد الرباعي
ينقسم ثلاثة ابواب وهي اي الابواب الاتية مقسومة على نوعين منها
ما هو خماسي ومنها ما هو سداسي فالسداسي لف ونشر مشوش
وهو بابان الاول منهما باب افعنلل موزونه نحو اجرنجم اصله جرجم
زيدت الهمزة في الاول والنون بين العين واللام وبناؤه للمطاوعة نحو
اجرنجمت الابل فاجرنجم ومعنى الاجرنجام الاجتماع يقال اجرنجموا اي اجتمعوا
والثاني باب افعلل بتشديد اللام الاخيرة موزونه نحو اقشعر اصله
قشعر زيدت الهمزة في الاول وحرف اخر من جنس لام الفعل وبناؤه لمبالغة
اللازم لانه يقال قشعر جلد الرجل اذا انتشر شعر جلده ويقال اقشعرّ
جلد الرجل اذا انتشر مبالغة والخماسي وهو باب واحد وهو باب تفعلل
موزونه نحو تدحرج يتدحرج تدحرجا وعلامته ان يكون ماضيه
على خمسة احرف بزيادة التاء في اوله وبناؤه للمطاوعة نحو دحرجت
الحجر فتدحرج وملحقاته خمسة كما في البنا فالمجموع خمسة وثلاثون بابا
فالاول من الملحقات بتدحرج تفعلل موزونه نحو تجلبب اي لبس الجلباب
وهو متعد والثاني تفوعل موزونة نحو تجورب اي لبس الجورب

وهو متعد

٧

وهو متعد ايضا والثالث تفيعل موزونه نحو تشيطن اي فعل فعلا مكروها
وهو متعد ايضا والرابع تفعول موزونه ترهوك اي تمرمغ على الارض وفسره
صاحب المطلوب بالتبختر وهو لازم والخامس تفعلي نحو تمسكن اي اظهر الذل
وهو متعد باعتبار اللفظ والله اعلم فصل هو في اصل الوضع مصدر
بمعنى القطع يقال فصلت بين الشيئين اذا فرقت بينهما وفي الاصطلاح
هو طايفة من المسايل تغيرت احكامها بالنسبة لما قبلها في الوجود اي
الامور المشتقة التي اشتدت اي اضطرت ودعت الحاجة الى اخراجها
من المصدر على مذهب البصريين وهو المذهب المذهّب ومن الفعل
على مذهب الكوفيين وهي ستة احدها الماضي وهو ما دل على زمان
الحال والاستقبال على سبيل البدلية وثالثها الامر وهو ما دل على طلب
الفعل في الزمان الآتي ورابعها النهي وهو ما انجزم بلا من حيث اللفظ
ومن حيث المعنى وهو عبارة عن طلب الكف عن الفعل او عن طلب
ترك الفعل وخامسها اسم الفاعل وهو ما دل على منشئ الفعل وسادسها
اسم المفعول وهو ما دل على ذات من وقع عليه الفعل فاما المصدر
الذي اشتقت منه الستة المذكورة عند من يراها فلا يخلو من ان
يكون ميميا كمضرب ومقتل او غير ميمي كضرب وقتل وحمد فان كان
غير ميمي لف ونشر مشوش وقدمه لقصر الكلام عليه فهو سماعي
اي مقصور على السماع والمراد من الميمي ما يكون اول حروفه ميما
زايدا على نفس الكلمة ثم قال ونعني اي نقصد معاشر الصرفيين
الذي لا يقاس عليه انه يحفظ كل مصدر على ما جاء اي سمع
من كلام العرب الذي يعتمد عليه ولا يقاس عليه بل يحفظ فقط للعلم

٧
وهو ما دل على زمان
قبل زمان اخبارك
وثانيها المضارع
٧ ٧

٧
بالسماعي
٧

به لانه لاقياس مضبوط لمصدر الثلاثي المجرد لتعذر ضبطه لكثرته
حتي قيل ان مصدر الثلاثي لا يمكن تعداده علي ما ذكره سيبويه واما مصدر
غير الثلاثي فقياسي لعدم تعذر ضبطه لان مصدره يصدر علي طريق واحد
وان كان المصدر ميميا وانما اخره لطول الكلام عليه فينظر في عين الفعل
المضارع فان كان مفتوحا اي علي وزن يفعل بفتح العين سواء كان من باب
فتح او باب علم او ان كان مضموما اي علي وزن يفعل بضم العين سواء كان من باب نصر
او من باب حسن فالمصدر الميمي والزمان والمكان منه اي من فتح او علم او نصر
او حسن والحاصل اما من يفعل بفتح العين او يفعل بضمها مفعل وضبطه كما قال
بفتح الميم وبفتح العين وسكون الفاء وهذا هو الذي عليه المعول الا ما شذ
سماعه وخالف قياسه لاستعماله وذلك نحو المطلع بكسر اللام من طلع يطلع
بضم عين فعل المضارع لمكان طلوع الشمس وزمانه وهو يصلح للمصدر الميمي
ايضا والمغرب بالكسر من غرب يغرب بالضم لمكان غروب الشمس وزمانه والمصدر
الميمي والمسجد بكسر الجيم من سجد يسجد بالضم لمكان السجود وزمانه والمصدر
الميمي عند غير سيبويه وعنده الفتح لا غير والمشرق بالكسر من شرق يشرق بالضم
لمكان شروق الشمس وزمانه وللمصدر الميمي والمجزر بكسر الزاي من جزر يجزر بالضم
لمكان جزر الابل وزمانه وللمصدر والمسكن بكسر الكاف من سكن يسكن بضم عين فعل
المضارع لمكان السكون والسكنى وزمانه وللمصدر والمنبت بكسر الباء من نبت ينبت
بالضم لمكان النبات وزمانه وللمصدر الميمي والمنسك بالكسر من نسك ينسك بالضم
لمكان النسك وزمانه وللمصدر الميمي والمغرق بالكسر من غرق يغرق بالضم لمكان الغرق
وسط الراس وزمانه وللمصدر والمسقط بكسر القاف من سقط يسقط بالضم لمكان
السقوط وزمانه وللمصدر الميمي والمحشر بكسر الشين من حشر يحشر بالضم لمكان

الحشر وزمانه

الحزز وزمانه وللمصدر والمرفق بكسر الفاء من رفق يرفق بالضم لمكان الرفق وزمانه
وللمصدر والمجمع بكسر الميم من جمع يجمع بفتح عين الفعل فيهما لمكان الجمع وزمانه
وللمصدر الميمي والحاصل جميع ماذكره منضم للزمان او المكان او المصدر وكذلك
جميع ماذكره جاء على يفعل بضم العين الا المجمع فانه على يفعل بفتح العين ثم ضبط
ما تقدم كله يكون بكسر العين وقوله في الكل اي كل ما تقدم لانها سمعت هكذا
وان وصلية كان القياس الفتح هذا اذا كانت العين مفتوحة او مضمومة
واما ان كان المضارع مكسور العين اي على يفعل سواء كان من باب ضرب او
من باب حسب فالمصدر الميمي منه اي من يفعل المكسور العين مفعل وفي اكثر
نسخ المتن قوله بفتح الميم والعين وسكون الفاء فحصل من هذا كله ان
المصدر الميمي يأتي على مفعل مطلقا يعني من يفعل بضم العين وبفتحها
وبكسرها الا للرجع والمصير هذا وما قبله مستثنى من كلام تام موجب
فانهما مصدران من هذا الباب اي ميمان ومع هذا قد جآ اي الرجع والمصير
بكسر العين مشتركة في الوزن مع الزمان والمكان وكذا جآ لفظان اخران
من هذا الباب مشتركين في الوزن معهما كالمحيض والمجب بكسر ما يقابل العين فيهما
كذا في شرح الهادونيه وكذلك الزمان والمكان منه اي من يفعل المكسور
العين على وزن مفعل التي هي بكسر العين وفتح الميم وسكون الفاء وهذا
التفصيل والحكم يكون في الفعل الصحيح اي من حروف العلة والهمزة والتضعيف
كمنصر والاجوف كمقال ومصان ومخاف ومهاب ومباع ومكال
والمضاعف كمسر ومد ومعض ومفرّ والمهموز وهو ما كان فاؤه او عينه
او لامه همزة نحو اخذ وسأل وقرأ فالمصدر الميمي والزمان والمكان
ماأُخَذ ومسأل ومقرأ واما الحكم في الناقص الذي لامه حرف علة كغزا

ومرمي فالمصدر الميمي والزمان والمكان منه مفعل وتقدم ضبط هذه اللفظة
بفتح الميم والعين وسكون الفاء وقد جاء من جميع الابواب سواء كان مضارعه
على يفعل بضم العين او بفتحها او بكسرها هذا حكم الفعل الناقص واما
في المعتل الفاء المعروف عندهم بالمثال كموعد وموضع فالمصدر الميمي
والزمان والمكان منه مفعل وهو بكسر العين جاء ذلك من جميع الابواب واما
حكم اللفيف ماخوذ من اللق لاجتماع حرفي العلة فيه وهو مقرون ومعروق
اما المقرون كشوي ومطوي ومقوي فهو في الحكم كالناقص اي على وزن مفعل
مطلقا يعني بفتح الميم والعين وسكون الفاء سواء كان مهموزا كماوي او غير
مهموز كمطوي واما اللفيف المعروق كمقوي وموي فهو في الحكم كالمعتل الفاء
اي على وزن مفعل مطلقا يعني بفتح الميم وسكون الفاء وكسر العين سواء
كان مهموزا ولا اما كونه مهموزا فيوجد في العين فقط وهو يأتي من
باب علم فقط نحو أي يوأي فمصدره وزمانه ومكانه على وزن مفعل بالكسر
نحو موئي واما كونه غير مهموز فيوجد في ثلاثة ابواب باب ضرب نحو وقى
يقي وباب علم نحو وجي يوجي وباب حسب نحو ولي يلي فالمصدر والزمان
والمكان منها مفعل بالكسر نحو موقي وموجي وموي واما ما زاد على الثلاثي
سواء كان رباعيا مجردا او مزيدا او ملحقا او خماسيا او سداسيا صحيحا
كان او غيره لازما او متعديا فحكم المصدر الميمي وحكم اسم الزمان
واسم المكان واسم المفعول من كل باب اتي سواء كان عين مضارعه
مفتوحا او مكسورا او مضموما يكون على وزن فعل مضارع مجهول ذلك
الباب من حيث حركاته وسكناته وضم الاول وفتح ما قبل الاخر الا انك
تخالف فيه وتبدل حرف المضارعة بالميم المضمومة فتقول مدحرج ومنطلق

ومستخرج

ومستخرج وحكم اسم الفاعل منه اي من ذلك الباب يكون بكسر العين يعني بضم
اوله وكسر ما قبل اخره وما مثل اسم المفعول يمثل كذلك لاسم الفاعل واما الفعل الماضي
فقولنا هو كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بزمن ماض وضعا وقيد بالوضع للاحتراز
عن قولك لم يضرب لكون التعريف مانعا من دخول الغير فيه او تقول هو كلمة دلت على زمن
مضى ولم تقطع ولان الفعل الماضي فلا يخلو من ان يكون الفعل منه معروفا
على صيغة فعل بفتح الفاء والعين او يكون الفعل منه مجهولا على صيغة فعل بضم
الفاء وكسر العين فان كان الفعل معروفا اي مبنيا للفاعل فالحرف الاخير
منه مبني على الفتح في الفعل الواحد وتحته قسمان التذكير والتانيث وكذلك
مبني على الفتح التثنية وتحته قسمان سواء كان مذكرا او كان مؤنثا فالمجموع
اربع والحرف الاخير من الفعل الماضي المعروف مضموم في الجمع المذكر السالم
الغايب لمناسبة الواو وساكن معطوف على قوله مبني في البواقي اي في تسعة
الفاظ وهي ضربتَ بفتح التاء وضربتما وضربتم وضربتِ بكسرها وضربتما وضربتن
والنسوة ضربن وضربتُ بضمها وضربنا للمعظم نفسه او معه غيره وهذا كله عند
اتصاله بالنون والتاء من جميع الابواب سواء كان ثلاثيا او رباعيا او مزيدا
عليهما والحرف الاول اي من الماضي المعروف سواء كان ثلاثيا او رباعيا او مزيدا
عليهما كعثر ودحرج واكرم وتكسر وتدحرج مفتوح وهذه الجملة معطوفة
على قولنا فالحرف الاخير من جميع الابواب الا من ابواب الخماسية والسداسية
فان اولهما ساكن واتي بهمزة الوصل فيها ليمكن النطق فيها ثم قال التي
صفة لقوله الخماسية والسداسية في اولها همزة قيد بذلك للاحتراز
عن الخماسي الذي في اوله تاء كتفعل وتفاعل فان اوله مفتوح كما ترا
فانها همزة وصل اعلم ان همزة الوصل تدخل في الكلمات الثلاث في الاسم والفعل

والحرف واما الاسماء فمصادر الافعال الخماسية والسداسية كالانطلاق
والاستخراج وفي عشرة اسماء غير مصادر وهي ابن وابنم الخ كما ياتي واما الافعال
فان كان مضارعا فهمزته همزة قطع نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واستغفر
الله واحمده على كل حال وان كان ماضيا فان كان ثلاثيا او رباعيا فهمزته همزة
قطع نحو اخذ واكل وامر واخرج واكرم واعطى وان كان خماسيا او سداسيا فهمزته
همزة وصل نحو انطلق واستخرج وان كان امرا فان كان من الرباعي فهمزته
همزة قطع نحو ايزيد اكرم عمرا ويا فلان اجب فلانا وان كان من الخماسي والسداسي
او من الثلاثي ففي همزته همزة وصل نحو انطلق واستخرج واضرب واما الحرف فلم
يكن فيه همزة وصل الا همزة ال قولك الغلام والفرس ونحو ذلك وباقي
الحروف همزاتها قطع نحو او وام وان انتهى تقرير شيخنا وهمزة الوصل تثبت في الابتداء
وتسقط في الدرج كما قال ابن مالك رحمه الله ○○○○○○

○ للوصل همز سابق لا يثبت الا اذا ابتدي به كاستثبتوا ○

ولا يجوز في الدرج اثباتها الا في ضرورة الشعر كقوله

○ اذا جاوز الاثنين سر فاوه يبث وتكسير الوشاة فبينا

وقوله الا لا اري اثنين احسن شيمة على حدثان الدهر مني ومن جمل ○

وكثر ذلك في اوائل انصاف الابيات كقوله

لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع

وهمزة الوصل الواقعة في الاسماء التي هي غير مصادر واقعة في عشرة اسماء
وهي همزة ابن اصله بنو بجمل لتكسيره على ابناء بوزن افعال حذفت
لامه للثقل بتعاقب حركات الاعراب عليها ثم قيل هي ياء من بنيت لان الابن
يبنى على الاب كبناء الحايط على الاس وقيل هي واو وهو الصحيح لان جميع الاسماء

المحذوفة اللام المعوض عنها الهمزة لامها واو الا استا فكان الحمل على الاعم اولى واما
الاستدلال بالبنوة فمردود بقولهم الفتوة ولوم فتي يأتي كذا في الداودية وابنم بمعني ابن
والميم زائدة للتوكيد والمبالغة كما في زرقم بمعني الازرق وليست هي بدلا من لام
الكلمة والا لكانت اللام في حكم الثابتة فلا يحتاج الي همزة وصل وتتبع نونه ميمه
في الاعراب كما في امرئ وابنة وامرأة واثنين واثنتين اصلهما شَيَيٌ وشَيَيَةٌ
كجملون وشجرتان بدليل قولهم في النسبة اليهما ثنوي بفتحتين فحذفت اللام
واسكن الفاء اي فاؤهما وزيدت همزة الوصل كذا في الداودية واسم اصله عند
البصريين سمو كقنو حذفت لامه للثقل بتعاقب الحركات الاعرابية عليها ونقل
سكون الميم الي السين لتتعاقب الحركات عليها ثم اتي بالهمزة وعند الكوفيين
وَسَمٌ اي علامة لان الاسم علامة علي مسماه والمختار الاول كذا في الداودية ملخصا
واست اسم للفرج واصله سته بفتح اول وثانيه كجمل لتكسيره علي استاه وتصغيره
علي ستيهة وفيه لغتان اخريان سه وست كذا في حاشية الداوودي وايمن في القسم
اي المخصوص بالقسم الفه للوصل عند البصريين والقطع عند الكوفيين ثم الجميع
تكسر عند الابتدا الا ايمن فانها تفتح وكذلك همزة الفعل الماضي اي الخماسي
والسداسي من مزيد الثلاثي والرباعي وهمزة المصدر اي الذي كانت في اول ماضيه
همزة بعدها اربعة احرف فصاعدا كهمزة اكراما وانقطاعا واستخراجا
واقشعرارا وغير ذلك و همزة فعل الامر من الخماسي نحو انقطع والسداسي
نحو استخرج فهذا الجار والمجرور يرجع الي كل واحد من الثلاث قبله
ومثل همزة فعل الامر الحاضر يعني تكون همزة وصل اذا كانت من الثلاثي
كقوله تعالي واصبر حتي يحكم الله بيننا وكذلك الهمزة المتصلة بلام
التعريف تكون همزة وصل نحو الرجل والغلام وحكم همزة الوصل

الواقعة في الاسم والفعل والحرف محذوفة في الوصل ومكسورة في الابتدا الا
ما اتصل بلام التعريف كالفرس والبغل والحمار والا همزة ايمن فانها
مفتوحة ان في الابتدا وما موصولة معطوفة على ما الموصولة السابقة
تكون في اول فعل الامر من نحو يفعل بفتح الياء وسكون الفاء وضم العين
نحو انصر فانها مضمومة في الابتدا وان كانت همزة وصل والعلة في
الضم كونه بتبعا العين لان العين مضمومة وكذلك الهمزة تكون مضمومة
في الفعل الماضي المجهول من الخماسي ومن السداسي نحو انطلق وانكسر
واستخرج وهو بضم الاول وكسر ما قبل الاخر وان كان معطوفة على قوله
فان كان معروفا وانما قدم المعروف لانه الاصل ولهذا قاس عليه المجهول
الفعل الماضي مجهولا اي مبنيا للمفعول فالحرف الاخير منه اي من الفعل
الماضي المجهول يكون مثل ما كان في الفعل المعروف اي يفتح في اربعة ويضم
في واحد ويسكن في تسعة والحرف الذي قبل الاخير اي قبل لام الفعل
مكسور اي لفظا كضرب او تقديرا كقيل وبيع وشد والحرف نحو نضرب
ودحرج واكرم ونحو ذلك وسابقه مضموم وهو الحرف الاول من الثلاثي
المجرد لفظا كضرب وقتل او تقديرا كقيل وبيع وجئي ومن الرباعي المجرد
ايضا كدحرج وكذلك الحرف الاول والثالث من الفعل الخماسي
والسداسي ولما فرغ من الفعل الماضي وهمزة الوصل وحكمها شرع
يتكلم على الفعل المضارع فقال واما الفعل المضارع اي المشابه
لغة وفي الاصطلاح هو كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت
بزمن الحال والاستقبال وضعا فهو الذي يكون في اوله حرف
من حروف اتين او نأتي او نائيت او انيت او انتي باثبات الياء

مجموع

بلغ

الساكن ساكن
على حاله كما كان
في المعروف فاذا
لاحظت المعروف
فهمت المجهول

فجموع الالفاظ خمسة بشرط ان يكون ذلك الحرف من الصيغ الخمسة التي
اجودها انيت زايد علي الفعل الماضي احترازا عن يسر او تكسر واكرم
او نصر فان هذه الحروف وان كانت من اتين لكنها لم تكن زايدة تامل
وان يكون ايضا علي معني المضارع وحروف المضارعة المتقدمة مفتوحة
في الفعل المعروف اي المبني للفاعل من جميع الابواب الا من الفعل الرباعي
اي رباعي كان سواء كان اصليا او مزيدا علي الثلاثي بحرف واحد
فانها مضمومة فيهن اي في الحروف وما اسم موصول مبتدا خبره
مكسورة قبل لام الفعل اي قبل الحرف الاخير من الفعل المضارع
مكسورة في الفعل المعروف فان قيل كان حقه ان يكون من غير تاء
لانه يعود الضمير علي الحرف الذي قبل الحرف الاخير اجيب بانه كل من ليس
له فرج حقيقة يجوز تذكيره وتانيثه في الرباعي والخماسي والسداسي
نحو يدحرج ويتقطع ويستخرج بكسر الرائين والطاء الا من الفعل
الذي هو يتفعل نحو يتكسر او يتفاعل نحو يتباعد او يتفعلل نحو
يتدحرج فانها حقه فانه وتقدم الجواب عن ذلك مفتوحة فيهن
اي في الصيغ الثلاث هكذا سمع ونقل واما الحكم في الفعل المجهول
فحروف المضارعة المتقدمة التي يجمعها قولك انيت مضمومة
وغير حروف المضارعة فالساكن من الفعل المجهول ساكن علي حاله
كما كان في المعلوم وما اسم موصول مبتدا خبره الجملة الفعلية بعده
اي ما عدا حرف المضارعة والساكن مفتوح كله اشار بالتوكيد الي شمل
جميع الابواب وهذا ما عدا لام الفعل اي الحرف الاخير فانها اي
لام الفعل مرفوعة في الفعل المعروف وكذلك لام الفعل مرفوع

مفتوح ٧

في الفعل المجهول وهذا الحكم جار فيما ذكر ما ظرفيه مصدرية لم
يكن اي لم يدخل عليه حرف ناصب ينصبها اي ينصب اللام ومجموع
النواصب عشرة منها ما هو ناصب بالتقدير كما هو مقرر في محله
او مالم يدخل عليها حرف جازم يجزمها اي يجزم اللام فانها حينئذ
تكون اما منصوبة او مجزومة والجوازم ثمانية عشر جازم منها ما هو
جازم لفعل واحد ومنها ما هو جازم لفعلين وبيان ذلك في كتب النحو
ولما فرغ من حكم المضارع اخذ يتكلم على الامر فقال واما الامر اي فعل
الامر الغايب نحو ليضرب والنهي اي مطلقا نحو لا تضرب او لا يضرب
فانهما يكونان على لفظ فعل المضارع الا انهما مجزومان اي باللام
او بلا الطلبيتين وعلامة مبتدا ومضاف خبره سقوط مع ما اضيف
اليه وما عطف لتمام الفايدة الجزم فيها سقوط نون التثنية اي اذا
كان متصلا به الف الاثنين نحو ليضربا ولا تضربا وسقوط نون
جمع المذكر السالم اذا اتصل به واو الجماعة نحو ليضربو ولا تضربوا
وسقوط نون الواحدة المخاطبة ايضا بشرط ان يتصل به ياء
المؤنثة المخاطبة نحو لا تضربي وفي البواقي وهي المفرد المذكر سواء
كان غايبا او حاضرا او مفردة المؤنثة الغايبة سكون لام الفعل
الصحيح يعني اذا كان الفعل صحيح الاخر يجزم بالسكون نحو ليضرب ولتضرب
ولا يضرب وعلامة الجزم ايضا سقوط لام الفعل المعتل لان حروف العلة ضعيفة
لا تتحمل الاعراب بالحركات سوى النصب فحذفت بالجازم علامة له نحو ليغز وليخش
وليرم وهذا الحكم سوى نون المؤنث فان نونها ثابتة في الجزم ولا تحذف
فيه نحو قولك ليضربن ولا يضربن ولا تضربن في المخاطبة وكذلك ثابتة

بنفسه ومنها
ما هو ناصب
بالتقدير

في

في غيره اي غير الجزم وهو الرفع والنصب نحو يضربن ولن يضربن لأن نونها
ليست بنون الاعراب بل نونها ضمير كالواو في جمع المذكر فيثبت في كل حال وفعل
الامر الحاضر المعروف كما ضرب طريقه ان تحذف منه حرف المضارعة في حالة
المضارع قبل صيرورته للامر وتدخل عليه همزة الوصل ليتصور النطق
بالساكن ان كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا نحو يضرب وينصر ويفتح
وفي نسخة لتعذر الابتدا بالساكن وان كان ما بعد حرف المضارعة
متحركا نحو يتكسر ويتباعد فتسكن آخره بعد حذف حرف المضارعة
من اوله وانتيان الصيغة نحو عد ودحرج وهو مبني في هذه الحالة علي
الوقف والمبني علي الوقف يكون كالمجزوم في دخول الصيغة علي اللفظ
هذا علي مذهب البصريين وعلي مذهب الكوفيين فانه معرب مجزوم لا مبني
وتعليل كل في المطولات ولما فرغ من التكلم علي الامر والنهي اخذ يتكلم علي
اسم الفاعل وضوابطه وهذا اذا كان من الثلاثي وهو خامس المشتقات
فقال واما الفاعل علي حذف المضاف فينظر في عين الفعل الماضي فان كان
مفتوحا اي علي وزن فعل بفتح العين كنصر وضرب وفتح فوزنه ناصر هذا ما
وحقه فاعل وان كان مضموما اي علي وزن فعل بضم العين كحسن فوزنه
اي وزن اسم الفاعل عظيم كفعيل وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمفعول
والمصدر لان الفعيل قد يكون للمفعول والمصدر نحو جريح ووجيع وضخم
بفتح الضاد وكسر الخاء كفعل وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمصدر
نحو فسق وقيل بفتح الضاد وسكون الخاء وهذا الوزن ايضا مشترك
بين الفاعل والمصدر لان الفعل بفتح الفاء وسكون العين قد يجي للمصدر
نحو قتل وان كان عين الفعل الماضي مكسورا اي علي وزن فعل بكسر العين

بحسب فوزنه وتفصيله يكون من الفعل المتعدي علي وزن فاعل من علم يعلم بكسر
العين في الماضي وفتحها في المضارع عالم نحو قولك علم زيد المسئلة فهو عالم
وهذا وزنه من الفعل المتعدي واما وزنه من الفعل اللازم فانه يأتي علي اربعة
اوزان احدها نحو مريض علي وزن فعيل من مرض يمرض بكسر العين في الماضي
وفتحها في المضارع وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمفعول والمصدر كما
مر في عظيم وثانيها زمن علي وزن فعل بفتح الزاي وكسر الميم من زمن يزمن
بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمصدر
كما تقدم في ضخم والثالث من الاوزان الاربعة احمر كافعل وصف للمذكر من
حمر يحمر بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع ومنه احول واحمق ونحوها
وحمراء بالمد كفعلاء وصف للمؤنث وجمعهما اي جمع افعل وفعلاء احمر وهو
بضم الحاء وسكون الميم وهذا حكم المفرد والجمع واما حكم تثنية الوصف
المفرد المذكر الذي هو احمر فتقول فيه احمران واما تثنية الوصف المفرد
المؤنث الذي هو حمراء فتقول فيه حمراوان بمدٍ والنون احدهما قبل الواو
والاخري بعدها والرابع من الاوزان وهو اخرها نحو قولك عطشان
كفعلان وهو وصف للمذكر المفرد من عطش يعطش بكسر العين في الماضي
وفتحها في المضارع وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو ليان وعطشي
كفعلا وصف للمؤنثة المفردة وضبط هذه اللفظة الاخيرة الواقعة
في المتن كما في بعض النسخ بفتح العين وسكون الطاء وبالقصر لا بالمد
وجمعهما اي فعلان وفعلي عطاش بكسر العين كفعال وتثنية عطشان
الذي هو وصف للمذكر عطشانان بنونين بينهما الف فاصلة وتثنية
عطشي التي هي وصف للمونثة عطشيان بياء ثم الف ونون وعلم

ان

ان هذه الاوزان الاربعة للصفة المشبهة وبجي اوزانها غير هذه الاوزان تركتها
خشية الاطالة منها فعل موزونه قتل وفعل موزونه صلب ونحو ذلك ثم قال
المصنف رحمه الله تعالى واختصرت اي جعلت لفظي مختصرا بذكرها اي الذي
يمكن ضبطه من اسم الفاعل وتركت ما عداه اي الذي لا يمكن ضبطه
من اسم الفاعل واما المفعول على حذف المضاف يعني اسم المفعول
الذي هو السادس من المشتقات التي اشار اليها الشيخ في قوله فصل
في الوجوه التي اشتدت الحاجة الى اخراجها من المصدر من جميع ابواب الثلاثي
سواء كان عين ماضيه مفتوحا او مكسورا او مضموما فوزنه مجبور
صوابه مفعول وكسير اي فعيل وهذا اسماعي لا يقاس عليه بخلاف مجبور
فانه قياسي مطرد وقد ذكرنا احكام اسم الفاعل واحكام اسم المفعول من
الزوايد على الفعل الثلاثي سواء كان رباعيا مزيدا او خماسيا او سداسيا
او اجوف او مضاعفا متعديين في بحث المصدر الميمي اي عند قوله
وان كان الفعل زايدا على الثلاثي فالمصدر الميمي والزمان والمكان والمفعول
من كل باب يكون على وزن مضارع مجهول ذلك الباب الا انك تبدل
حرف المضارعة بميم مضمومة والعامل منه بكسر العين ولما فرغ من التكلم
على اسم الفاعل والمفعول وما يتعلق بهما شرع يتكلم على اوزان المبالغة
فقال وبعض اوزان المبالغة من اسم الفاعل تاتي على انواع منها
جهول بفتح الجيم وضم الهاء يقال جاهل في الجملة وجهول
اذا بالغت فيه ومنها صِديق بكسر الصاد وتشديد الدال مبالغة
في الصدق لمن كثر صدقه ولذلك كُنِّيَ به الصديق الاكبر رضي
الله عنه ومنها صديق بكسر الصاد وتشديد الدال مبالغة في

الصدق لمن كثر صدقه ولذلك كني به الصديق الاكبر رضي الله عنه 6
ومنها كذاب بتشديد الذال كفعال صفة لمن كثر كذبه ووصف مسيلمة
لهذا المعني ومنها غفل كفعل لكثير الغفلة وهو كما ضبطه المصنف
بضم الغين والفاء وهذا الوزن مشترك بين مبالغة اسم الفاعل والصفة
المشبهة نحو جنب ومنها يقظ لكثير اليقظة وهو بفتح الياء وضم
القاف علي وزن فعل ومنها مدرار ومسقام لكثير الدرور وهو
مطر ضعيف القطرة ولكثير السقم علي وزن مفعال بكسر الميم وسكون
الفاء وفتح العين وهذا الوزن مشترك بينه وبين اسم الاله نحو مفتاح ومنها
مكثير بكسر الميم وسكون الكاف وكسر الثاء المثلثة نحو معطير لكثير الكلام
والعطر علي وزن مفعيل ومنها لعنة وهو بضم اللام وفتح العين علي وزن
فُعَلَة لمن يلعن الناس كثيرا وهذا ان فتحت العين فان اسكنت العين من
الوزن الاخير يعني ما نحن بصدده يصير بمعني للمفعول يعني انه
تلعنه الناس وفيه نظر لان لعنة بضم اللام وسكون العين علي وزن ضحكة
بضم الضاض وسكون الحاء يكون لمبالغة اسم الفاعل والمفعول كذا في شرح
المراح فصل في تصريف الافعال الصحيحة وشبهها لما ذكره تصريف
الافعال الصحيحة علي المعتلة لان الصحيح اصل والمعتل ليس باصل يتصرف
الفعل الماضي والفعل المستقبل بفتح الباء للوحدة اي المضارع وفعل الامر
باللام الطلبية وفعل النهي من المعروف والمجهول وهذا الجار والمجرور يرجع
لكل واحد من الاربعة عشر المذكوره كما ياتي ثلاثة للغايب نحو نصر ينصر انصر
معلوما ومجهولا ونحو ينصران ينصرون في المضارع معلوما ومجهولا ونحو
ليضرب ليضربا ليضربوا في الامر معلوما ومجهولا ونحو لا يضرب لا يضربا لا يضربوا
في النهي

الفاعل والمفعول بعد وقدم تصريف

7
المتقدمة علي
اربعة عشر
وجها ولم يعد
المصنف مع ما ذكر
اسم الفاعل والمفعول لانتصريفهما ينقص عن الاربعة

في الزمن معلوما ومجهولا وفسر على ذلك في البقية وثلاثة للغايبة نحو نصرت
نصرتا نصرن وثلاثة للمخاطب نحو نصرت نصرتما نصرتم وثلاثة للمخاطبة
نحو نصرتِ نصرتما نصرتنَّ ووجهان للمتكلم نحو نصرتُ نصرنَ بضم التاء
وفتح النون رجلا كان المتكلم او امراة غير اي الا انه لا ياتي الوجهان
للمتكلم في الفعل المعروف قيد بالمعروف منهوم انه ياتي في الفعل المجهول
من الامر والنهي فتكون الصيغ من كل منهما اثني عشر وجها وذلك باشتراط
الوجهين واما اسم الفاعل فانه يتصرف على عشرة اوجه فالمفرد
المذكر منها ناصر والمثني ناصران ومنها اي العشرة جمع المذكر له اربعة
الفاظ احدها سالم مصحح والثلاثة مكسرة مثال جمع المذكر ناصرون
براء مضمومة وواو بعدها ونُصار بضم النون وتشديد الصاد المهملة ونَصَر
بضم النون ايضا وتشديد الصاد المهملة ونَصَرة بفتح النون والصاد والراء
فهذه ستة الفاظ لاسم الفاعل والسابع للمفردة المؤنثة نحو ناصرة والثامن
للمثني المؤنث نحو ناصرتان وجمع المؤنث له لفظان تمام العشرة احدهما
ناصرات وثانيهما نواصر بكسر الصاد فالاول سالم والثاني مكسر هذا
تصريف اسم الفاعل واما اسم المفعول فانه يتصرف على سبعة اوجه احدها
المفرد المذكر نحو منصور وثانيها المثني المذكر نحو منصوران ومنها
اي الاوجه السبعة جمع المذكر له لفظان الاول منها للجمع المصحح نحو
منصورون والثاني للجمع المكسر نحو مناصر وجمع المؤنث له لفظ
واحد نحو منصورات فهذه خمسة اوجه والسادس للمفردة المؤنثة نحو منصورة
والسابع للمثني المؤنث نحو منصورتان انتهى ونون التاكيد المشددة
هذا شروع في بيان محلها من الستة المشتقات فاشار الى ان محلها من هذه

الستة الامر والنهي فقوله الامر اي اللفظ الدال على الطلب سواء كان بالصيغة نحو
اضربن او باللام نحو ليضربن وشذ تاكيد الفعل الخالي عن الطلب كقول الشاعر
ليتَ شِعْرِي وَأَشْعُرَنْ إذَ ○○○ ما قَرَّبُوهَا منشورةً ودُعِيتُ
والحاصل ان محل نون التاكيد الفعل ذو الطلب سواء كان طلب فعل او طلب
ترك تدخل على جميع الامر والنهي اي على اللفظ الدال على الطلب والترك
من المعروف والمجهول ونون التاكيد المخففة كذلك اي تدخل على
جميع الامر والنهي وانما لم يقل ونونا التاكيد تدخل على جميع الامر والنهي
بل فصلهما حيث قال والمخففة كذلك وذلك لاجل الاستثناء في جانب
المخففة بقوله غير اي الا انها اي المخففة لا تدخل في التثنية ولا
تدخل ايضا في جمع المؤنث لانها لو دخلتهما يلزم اجتماع الساكنين
في غير حده ولم يجز حذف احدهما وهو غير جايز هذا مذهب غير يونس
فان عنده تدخلهما المخففة قياسا على الثقيلة وحكم النون المخففة
ساكنة والنون المشددة في الحكم مفتوحة الا في التثنية نحو اضربان
يا زيدان او يا هندان ولا في جمع المؤنث نحو اضربنان يا هندات
فلا يقالان بالمخففة بل بالمشددة كما مثلنا فانها مكسورة فيهما
اي في التثنية والجمع وما اي والحرف الذي قبلهما اي قبل النون
المخففة والمشددة مكسور في الواحدة الحاضرة لتدل الكسرة
على ان الياء الضمير محذوف لالتقاء الساكنين نحو يا هند اضربن عمروا
بالتخفيف والتشديد وقيد بالحاضرة للاحتراز عن الغائبة فان
ما قبلهما مفتوح فيهما فمثالهما نحو قولك لتضربن هند عمروا بالتخفيف
والتشديد ومضموم في جمع المذكر نحو يا زيدون اضربن عمروا بضم

الهمزة والصاد ونحو لينصرن بضم الصاد والراء كما ياتي وانما ضم ماقبلهما لتدل
الضمة على ان الواو والضمير محذوفة لالتقاء الساكنين ومفتوح في البواقي
اي في المفرد المذكر غايبا كان او حاضرا امرا او نهيا معلوما او مجهولا نحو
لينصرن بالثقيلة ولينصرن بالخفيفة وانما فتح ماقبلهما لأن ماقبلهما يبنى عليه
الفتح حيثما دخلتا مالم يتصلا بواو الضمير او ياء الضمير مثال الفعل الماضي من
المعروف نحو قولك نصر مثال للمفرد المذكر الغايب نصرا مثال للمثنى المذكرين
الغايبين نصروا لجمع الذكور الغايبين وقوله الى اخره اي اخر التصاريف
الاربعة عشر ذكر المصنف منها ثلاثة والاحدى عشر منها ثلاثة للمفرد
المذكر المخاطب وللمثنى والجمع ومنها ثلاثة للمفردة المخاطبة وفرعيها
والاثنان احدهما للمتكلم والثاني لمن عظم نفسه اولمن معه غيره
و مثال الماضي من الفعل المجهول نُصِر بضم اوله وكسر ثانيه وفتح ثالثه
فعل مفرد مذكر غايب متعد نُصِرا لمثنى الغايبين المجهولين نصروا لجمع
الذكور الغايبين المجهولين وقوله الى اخره اي اخر التصاريف كما تقدم
و مثال الفعل المضارع المعبر عنه بالمستقبل المعروف نحو قولك
ينصر مثال لمفرد مذكر غايب ينصران لمثنى المذكرين الغايبين ينصرون
مثال لجمعهم الى اخره ثلاثة للمؤنثة الغايبة وفرعيها وثلاثة
للمفرد المخاطب وفرعيه وثلاثة للمخاطبة وفرعيها والثالث
عشر انصر والرابع عشر ننصر و مثال الفعل المضارع من المجهول
نحو قولك يُنصَر بضم اوله وفتح ماقبل اخره وهو لمفرد مذكر غايب
ثلاثي مجرد متعد والمثنى منه نحو قولك ينصران وفتحت اللام
لمناسبة الالف والجمع منه ينصرون وقوله الى اخره اي اخر

الاوجه المذكورة واجريها على نمط ما تقدم في المعلوم سوى تغيير
الشكل ومثال فعل الامر الغايب المجزوم باللام الطلبية نحو قولك
لينصر اي هو الغايب والمثني لينصرا والجمع نحو قولك لينصروا
والنون محذوفة للجازم والالف والواو فاعلون ومثال فعل الامر
من الحاضر نحو قولك انصر والامر للمثني انصرا والامر للجمع انصروا
ومثال فعل الامر باللام من المجهول نحو قولك لينصر على مجرى
مجهول المضارع سوى اللام في الاول والجزم في حاضره وهذا
للمفرد الغايب والمثني لينصرا والجمع لينصروا وكلاهما بالضبط
المتقدم ومثال فعل الامر المجهول المجزوم باللام الواقع للغايبة
نحو قولك لتنصر اي هي الغايبة لينصرا هما لينصرن هن ومثال
فعل الامر المجهول المجزوم باللام الواقع للمذكر المفرد الحاضر نحو قولك
لتنصر انت لتنصرا انتما لتنصروا انتم ومثال فعل الامر المجهول المجزوم
باللام الطلبية الواقع للمؤنثة الحاضرة نحو قولك لتنصري بحذف النون
لتنصرا باهندان لتنصرن باهندات والثالث عشر نحو قولك لانصر
بضم الهمزة لننصر بضم النون الاولى يصلح ان يكون للمتكلم او للمعظم نفسه
وكذلك حكم النهي من الفعل المعروف ومن الفعل المجهول يتصرف
على اربعة عشر وجها ثلاثة للغايب وثلاثة للغايبة وثلاثة للحاضر
وثلاثة للحاضرة واثنان للمتكلم وللمعظم نفسه او للجماعة الاولى
زيد في اول لا الناهية المفهومة من نسق الكلام وتقول في
دخول نون التاكيد المشددة في فعل امر الغايب مطلقا
سواء كان مذكرا او مؤنثا نحو لينصرن لمذكر غايب لينصران
لمذكرين

لمذكرين غائبين واللام لام الامر وينصرن فعل مضارع مجزوم بلام
الامر وعلامة جزمه حذف نون التثنية نيابة عن السكون لانه من
الافعال الخمسة والالف فاعل والنون المشددة للتوكيد لينصرن
لجمع الغائبين والنون محذوفة للجازم والواو للتقاء الساكنين لتنصرن
للمفردة الغايبة لتنصرنان للغايبتين لينصرنان لجمع الغائبات وتقول
في امر المذكر الحاضر انصرن وحركت الراء بالفتحة فرارا من التقاء الساكنين
انصران خطاب لمذكرين حاضرين انصرن بضم الراء خطاب لجمع الذكور
وفعل فيه ما فعل في جمع الغايبين انصرن بكسر الراء للدلالة على انه
للمؤنثة المفردة المخاطبة والنون محذوفة للجازم والياء للتقاء الساكنين
انصران خطاب للمؤنثتين انصرنان خطاب لجمعهن الحاضرات
ويقال في نون التوكيد الخفيفة اذا امر المفرد الغايب المذكر لينصرن بتحريك
الراء للتخلص ويتعين الفتح للتفرقة بين المفرد والجمع واسقط صورة
التثنية لانها لم تسمع واما الامر لجمع المذكرين الغائبين المؤكد بالنون
الخفيفة فيقال فيه لينصرن بضم الراء وبما تقدم لتنصرن امر للمفردة
الغائبة ثم ضبط ما تقدم وهو كما قال الشيخ رحمه الله تعالى
بفتح الراء في الواحد المفرد المذكر وكذلك في الواحدة المؤنثة الغايبة
وضمها في جمع المذكر الغائب وتقول في المفرد المخاطب المذكر
انصرن بتحريك الراء بالفتح للتخلص وفي الجمع انصرن بضم الراء
وبما تقدم وفي المفردة المخاطبة انصرن بكسر الراء لتدل على الياء
المحذوفة للتخلص وكذلك الحكم في النهي من المعروف ومن
المجهول ولما اسقط ذكر المفرد والمثنى من اسم الفاعل والمفعول

في المذكر والمؤنث فيما تقدم وربما يخفى على المبتدي وبعض اذهان القاصرين
تتميمها عند التصريف لاحظ ذلك تتميما للفائدة فقال مثال الفاعل
فالمفرد منه ناصر والمثنى من ذلك ناصران والجمع لاربعة الفاظ
احدها ناصرون ثانيها نصار ثالثها نصر وهو بضم النون وفتح الصاد
المهملة والتشديد فيهما اي في صاد نصار ونصر ورابعها نضره وهو
كما ضبطه المص بفتح النون والصاد والراء مع التخفيف والسابع من تصريف
اسم الفاعل اذا كان لمؤنثة غائبة تقول هي ناصرة والثامن منه اذا كان للمثنى
تقول هما ناصرتان والتاسع اذا كان لجمع المؤنث وتحته قسمان احدهما ناصرات
وثانيهما وهو العاشر نواصر ومثال المفعول اذا كان لمفرد مذكر تقول هو منصور
وهما منصوران وهم منصورون ومناصر سالما ومكسرا ومثال المفعول اذا كان
لمؤنثة مفردة تقول هي منصورة وهما منصورتان والفارق في المثنى بين
المذكرين وللمؤنثين سياق الكلام لان تقدير لفظهما صالح لهما تأمل والسابع
منصورات كما مر ولما فرغ من احكام الثلاثي وما يتعلق به شرع يتكلم على
الرباعي المجرد فقال ومثال الرباعي نحو قولك دحرج بفتح الدال وسكون الحاء المهملة
وتحريك الراء والجيم بالفتح مثال اللماضي المفرد المذكر الغائب الرباعي المجرد المعلوم الصحيح
السالم المبني للمتعدي الذي من باب الفعللة يدحرج بضم الياء وفتح اللام وبكسر
الراء وسكون الحاء لف ونشر مشوش وله مصدران احدهما دحرجة مصدر
مقيس على فعللة وهو كما قال المص بفتح الدال وسكون الحاء والثاني دحراج
مصدر سماعي وهو بكسر الدال وسكون الحاء المهملة واعلم ان المصدر
القياسي له علامتان الاولى الفتح في الاول والثانية الحاق التاء
في الاخير واما المصدر السماعي فالكسر في الاول وعدم الحاق
التاء

التاء في الاخير انتهى والحاصل من ذلك كله انه اذا كان الفعل على فعللة او ملحقا
به فمصدره المقيس على فعللة كدحرج دحرجة وبهرج بهرجة
وبيطر بيطرة وقد يجيء على فعلال نحو زلزل زلزالا ودحرج دحراجا واما اسم
الفاعل من الرباعي المجرد فهو مدحرج وضبطه كما قال المص بفتح الدال المهملة
وكسر الراء واما اسم المفعول من الرباعي المجرد فهو ان تقول وذاك اي
اذا اردت بناء اسم المفعول مدحرج وهو بفتح الراء كما تقدم وفعل الامر
منه نحو قولك دحرج بفتح الدال وكسر الراء وفعل النهي منه نحو قولك
لا تدحرج وذلك بضم التاء المثناة الفوقية وفتح الدال وكسر
الراء وكذا في الحكم المذكور تعريف الملحقات اي ملحقات دحرج
وهي ستة ابواب من مزيد الثلاثي وهي الفوعلة والمفعولة والفيعلة
والفعيلة والفعلية والفعللة مثال الثلاثي المزيد فيه اي وهو ثلاثة انواع
مزيد فيه حرف واحد ومزيد فيه حرفان ومزيد فيه ثلاثة احرف
وهذا النوع اربعة عشر بابا كما تقدم فالاول الذي زيد فيه
حرف واحد نحو قولك اخرج زيدت الهمزة في اوله وهو من باب
الافعال يخرج بضم الياء وكسر الراء والمصدر اخراجا واسم الفاعل
منه فهو مخرج واسم المفعول وذلك مخرَج كما تقدم والامر اخرج
والنهي لا تخرج بضم التاء الفوقية وكسر الراء فيهما اي في الامر والنهي
وقد حذفت الهمزة من مستقبل هذا الباب المعبر عنه بالفعل
المضارع بحيث لا يقال في الاستقبال يؤخرج بالهمزة بل الاستقبال
يخرج بلا همزة ليلا يجتمع الهمزتان في نفس المتكلم لان من اجتماعهما

يلزم الثقل وقيل يلزم فيه المشابهة بصوت الكلب والعنز فكرهوا
ذلك فحذفوا الهمزة مستقبله واما قول الشاعر فانه هجل لأن
يؤكرماه فهو اصل مرفوض كما قلنا وايضا كذلك حذفت الهمزة
من اسم الفاعل وحذفت ايضا من اسم المفعول وحذفت ايضا من فعل
النهي وكذلك من فعل الامر اي لاطلاق الامر بل امر الغايب نحو قولك
ليخرج والعلة في ذلك الحذف من الكلها قاله المص اطراد الباب
اي حذفت من الاصل وهو المضارع لعلة ما ذكرنا ومن الفرع
بتعالله وحمل عليه والثاني الذي زيد فيه حرف واحد من جنس
العين نحو قولك خرج وزن فعل بالتضعيف يخرج بالتضعيف
كذلك تخريجا وقوعه كثير واما تخرجة فجيئه قليل بكسر الراء
وفتح التاء فيهما اي في المصدرين وانما خفف مصدره
ولم يكن تابعا لفعله والفعل لمصدره لوجوده كذلك بالاستقراء
وقيل حذف التشديد من مصدره وعوض الياء عنه رفعا
للثقل واسم الفاعل منه نحو قولك فهو مخرج بكسر الراء المشددة
واسم المفعول ذلك مخرج بفتح الراء المشددة وفعل الامر خرج
بكسر الراء المشددة ايضا وفعل النهي لا تخرج بكسر الراء فيهما
اي في الامر والنهي حتى العبارة فيه لتقدم الكلام على راء الامر وضم
التاء فيه لف ونشر مشوش لا يخفى وافاد بقوله ان الراء مشددة
في الجميع اي جميع ما تقدم لتصور الزيادة وخاصم هذا انتقال
لباب المفاعلة والمضارع منه يخاصم بضم الياء التحتية وبكسر

الضاد

الصاد والمصدر منه مخاصمة بضم الميم وفتح المعجمة وبفتح الصاد مصدر
ميمي يحتمل ارادة المكان او الزمان ولهذا الباب مصدران احدهما
الذي تقدم والثاني نحو قولك خصاما بكسر الخاء المعجمة وزاد
بعضهم مصدرا ثالثا وهو قولهم خيصاما بزيادة الياء
بين الخاء والصاد واسم الفاعل فهو مخاصم بكسر الصاد واسم المفعول
ذلك مخاصم بفتحها وفعل الامر خاصم وفعل النهي لا تخاصم واما
مجهول الفعل الماضي من هذا الباب فهو ان تقول فيه خوصم بضم
المعجمة وكسر المهملة وقوله الى اخره اي اخر التصاريف واقتصر
على ذلك لان الذكي يدرك بالمثال الواحد ما لا يدركه الغبي بالف
شاهد ولما فرغ من باب المفاعلة انتقل لباب الانفعال فقال
مثال الخماسي انكسر مثال للماضي المفرد المذكر الغايب المعلوم
الصحيح السالم المبني اللازم مزيد الثلاثي ينكسر بكسر السين
المهملة وقد علمت ماضيه مثال للمضارع انكسارا مثال للمصدر
بكسر الهمزة وسكون النون وكسر الكاف فهو منكسر بضم الميم وسكون النون
وفتح الكاف وبكسر السين واسم المفعول تقول فيه وذاك للمحدث
عنه منكسر به بفتح السين المهملة والامر انكسر والنهي لا تنكسر
وفي بعض النسخ بكسر السين ثم اعقب باب الانفعال بباب الافتعال
فقال واكتسب الماضي والكلام فيه مثل انكسر الا انه متعد يكتسب
للمضارع علم حكم ماضيه بكسر السين ومصدره اكتسابا واسم
الفاعل فهو مكتسب واسم المفعول وذاك مكتسب والامر
اكتسب والنهي لا تكتسب بتائين بينهما كاف واما باب

الافعال فهو ان تقول فيه اصفر مثال للماضي المفرد المذكر الغايب
المعلوم الصحيح السالم المبني اللازم مزيد الثلاثي بحرفين
يصفر للمضارع وتقدم الكلام على ماضيه والمضارع فرع عنه
بفتح الفاء فيهما اي في الماضي والمضارع اصفرارا هذا هو المصدر
واما اسم الفاعل فهو مصفر وهو كما ضبطه المص بفتح الفاء
واسم المفعول تقول وذلك مصفر به مصفر بهما مصفر بهم مصفر
بها مصفر بهما مصفر بهن بفتح الفاء في الكل كما في اسم الفاعل
ويفرق بينهما بحرف الجر عند الادغام وعند الفك بشيء اخر
وهو كسر راء الاول للفاعل وفتحه للمفعول مع زيادة حرف الجر
في اخره وكذا المصدر الميمي واسما الزمان والمكان غير انه لا تزاد
في اخرها حرف الجر وفعل الامر اصفر بالادغام وفعل النهي لا تصفر
بالادغام ايضا وبفتح الفاء فيهما اي في الامر والنهي واما باب
التفعل فهو ان تقول فيه تكسر فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح
سالم مبني لازم لانه مطاوع فعل مسدد العين مزيد ثلاثي
خماسي يتكسر للمضارع تكسر تفعلا بضم السين مع التشديد واسم الفاعل
فهو متكسر بكسر السين مع التشديد واسم المفعول ذلك متكسر به
بفتح السين المشددة والامر تكسر والنهي لا تتكسر بحذف احدى
التائين من الاخير وفي نسخة التاء موجودة وعلى كل مع
القبلية بفتح السين فيهما اي في الامر والنهي واما باب تفاعل
نحو تصالح فالكلام فيه كالكلام في تكسر غير انه متعد يتصالح
فهو بفتح اللام فيهما اي الماضي والمضارع والمصدر تصالحا كتفاعلا

بضم اللام

علة بضم اللام واسم الفاعل فهو متصالح قال المص بكسر اللام واسم المفعول
ذاك متصالح بفتح اللام والامر تصالح والنهي لا تتصالح وفي
بعض النسخ احد التائين محذوفة وقوله بفتح اللام فيهما اي في
الامر والنهي فيه اشارة للاحتراز عن لام المصدر فانها مرفوعة
كما تقدم واما ادثر واثاقل فالاول من باب التفعل والثاني من
باب التفاعل فاصل الاول تدثر كتكثر واصل الثاني تثاقل
كتصالح فادغمت التاء اي بعد قلبها دالا وساكنة في تدثر وثاء
في تثاقل فيما بعدها اي الدال الثانية والثاء الثانية
المتحركتين ثم ادخل همزة الوصل التي هي السلم ليمكن النطق
والابتدا بها لانها متحركة لا ساكنة لان الساكن لا يبتدا به
والمشدد ساكن كما لا يخفى ومعنى ادثر غطي راسه بثوبه وهو
لازم والمتدثر المتغطي واما تصريفهما فالاول على سبيل
اللف والنشر المرتب فهو ان تقول ادثر بالادغام فعل ماض
كما تقدم مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم عند
البعض لازم مبني مزيد ثلاثي خماسي من باب التفعل يدثر
للمضارع وما قيل في الماضي يقال في المضارع الا انه معرب
لا مبني وقس عليه المثنى والمجموع في التصريف بفتح الثاء
المثلثة فيهما اي في الماضي والمضارع ادثرا وهو بضم الثاء
المثلثة فهو مدثر بالادغام وبكسر الثا في اسم الفاعل وذاك مدثر
عليه بفتحها والادغام في اسم المفعول والامر ادثر اي تغطَّ
واستتر والنهي لا تدثر وهو بفتح الثاء فيهما اي في الامر

والنهي وبفتح الدال المهملة والتشديد في الجميع اي الماضي وفرعيه
والمضارع وفرعيه والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول
والامر والنهي والثاني ان تقول فيه اثاقل فعل ماض مفرد
مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد ثلاثي الاصل
خماسي الزيادة من باب التفاعل لا من افاعل مشددة الفاء
نص على ذلك ابن جني ومضارعه يثاقل بفتح القاف فيهما
اي الماضي والمضارع اثاقلا مصدره وهو بضم القاف فهو
مثاقل اسم فاعل بضم الميم وتشديد المثلثة وبكسر القاف
وذاك يعني اسم المفعول مثاقل عليه اي وعليها وعليهما وعليهم
وعليها وعليهما وعليهن بفتح القاف وفعل الامر منه اثاقل
وهو بفتح القاف وفعل النهي لا تثاقل بفتح القاف فيهما اي الامر والنهي
ولا يخفى تكرار الضبط ولعله من النساخ واما الثاء المثلثة فهي
مشددة في الجميع اي في ادثر واثاقل وما تصرف منهما يعني
الماضي والمضارع والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول
والامر والنهي واسمي الزمان والمكان والمصدر الميمي
وتدحرج من باب التفعلل مثال للماضي الخماسي والتاء
زائدة يتدحرج الياء للمضارعة والتاء زايدة بفتح الراء
فيهما اي الماضي والمضارع ومصدره تدحرجا وهو بضم الراء
واما اسم الفاعل فهو متدحرج وهو بكسر الراء ومثله متدحرجان
ومتدحرجون ومتدحرجة ومتدحرجتان ومتدحرجات واسم
المفعول تقول وذاك متدحرج عليه بفتح الراء فيه وفي

المصدر

المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان الا انه لا يزاد في اخره حرف
الجر والامر تدحرج والنهي لا تتدحرج بتائين في النهي لا غير
وبفتح الراء فيهما اي الامر والنهي ومثال الفعل السداسي اي
مطلقا سواء كان مزيدا على الثلاثي وهو ستة ابواب او مزيدا
على الرباعي وهو بابان تقول اذا اردت الماضي استغفر وتقول
اذا اردت المضارع يستغفر وهو بكسر الفاء استغفارا مصدره
وموزونه استفعالا وفعو من بابه واسم الفاعل فهو مستغفر
بكسر الفاء للتفرقة بينه وبين اسم المفعول وذاك مستغفر بفتح
الفاء والامر استغفر والنهي لا تستغفر بكسر الفاء فيهما اي في
الامر والنهي واشهاب على وزن حمار للالوان لكنه ابلغ من احمر
وشهب يشهاب بالادغام ومصدره اشهيبابا بالفك ويقال
لهذا الباب باب الافعيلال وهو سداسي مزيد على الثلاثي بثلاثة
احرف فهو مشهاب وذاك مشهاب به بالادغام كما تقدم ومشهاب
بهما وبهم وبها وبهما وبهن والامر اشهاب والنهي لا تشهاب
بتشديد الباء الموحدة في الجميع اي الماضي والمضارع واسمي
الفاعل والمفعول والامر والنهي الا في المصدر فانها مفكوكة فيه
واغدودن بالغين المعجمة والدال المهملة يقال اغدودن الشعر
اذا طال واغدودن النبت اذا اخضر وهو على وزن افعوعل
ويسمى باب الافعيعال وهو سداسي مزيد على الثلاثي
بثلاثة احرف يغدودن بفتح الدال الاولى وبكسر الدال الثانية
اغديدانا بقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فهو

اسم الفاعل منه مغدودون واسم المفعول منه ذاك مغدودن
عليه مغدودن عليهما مغدودن عليهم مغدودن عليها مغدودن
عليهما مغدودن عليهن وفعل الامر اغدودن و فعل النهي
لاتغدودن وهو بفتح الدال الاولي وسكون الواو وبكسر الدال
الثانية في الكلمات الثلاث وهي اسم الفاعل والامر والنهي
واجلوز بتشديد الواو وهو فعل ماض مفرد مذكر غايب
معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد ثلاثي سداسي من
باب الافعوال وقس علي هذا الباقي من المفرد والتثنية
والجمع عند ارادت المؤنث الا انك تبدل لفظ المذكر بالمؤنث
~~الا انك تبدل لفظ المذكر بالمؤنث~~ في التعريف المار وهو
مبالغة جلزاي دام سيره مع السرعة بخلاف حلزاي سار
فانه لم يوجد فيه هذا المعني وهذا الماضي واما المضارع
فهو يجلوز بكسر الواو مع التشديد والمصدر اجلوازا واسم
الفاعل فهو مجلوز واسم المفعول وذاك مجلوز به بفتح الواو
~~بفتح الواو~~ وفعل الامر اجلوز وفعل النهي لاتجلوز بكسر الواو
فيهما اي في الامر والنهي والواو مشددة في الجميع اي في
الماضي والمضارع والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول
والامر والنهي واسمنكك للماضي يقال اسمنكك الليل اذا ظلم
وهي علي افعنلل ويسمي بابها باب الافعنلال واعلم ان صاحب
البناء جعل اسمنكك واسلنقي ملحقين باحرنجم لاتحاد المصدرين
وعليه فابواب السداسي المزيد علي الثلاثي اربعة ابواب

والملحق

والمعنى جعلهما مزيد الثلاثي وعليه فالابواب ستة انتهى يسحنك بسكون
السين وفتح الحاء المهملتين وسكون النون وبكسر الكاف الاولى سحنكا كاهو
مسحنك وذاك مسحنك به بكسر الكاف في الاول وبفتحها في الثاني والامر اسحنك
والنهي لا تسحنك بكسر الكاف في الثلاث كلمات وهي اسم الفاعل والامر والنهي
واسلنقى للماضي اي نام على ظهره كما في القاموس زاد السعد ووقع على قفاه
ويسمى باب الوقعنلال ملحق بادحرنج وهو وما يليه تمام السداسي مزيد على
الثلاثي وهو ستة ابواب كما علمت يسلنقي مثال للمضارع اسلنقاء مصدره واسم
الفاعل فهو مسلنق بضمة مقدرة على الياء المحذوفة للتقاء الساكنين وذاك
مسلنق عليه ما قدر في اسم الفاعل يقدر في اسم المفعول كقاض والامر اسلنق
بحذف الياء للصيغة والنهي لا تسلنق بحذف الياء ايضا وبكسر القاف فيهما
اي الامر والنهي واقشعر اي اخذته قشعريرة بضم القاف وفتح الشين وسكون
العين وكسر الراء الاولى وفتح الثانية وبعدها تاء اي رعدة كما في القاموس
وغيره وهو فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مبني
مزيد رباعي سداسي من باب الافعلال بتشديد اللام وعلى هذا الوزن بابان
احدهما ذكرناه ووزنه افعلل يقشعر فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم
صحيح سالم لازم معرب مزيد رباعي سداسي من ذلك الباب وهو
بكسر العين والمصدر اقشعرارا بالفك وبسكون العين واسم الفاعل فهو مقشعر
بكسر العين والادغام وذاك مقشعر بفتحها مع الادغام والامر اقشعر والنهي
لا تقشعر بالادغام وبكسر العين فيهما اي الامر والنهي والراء مشددة
في الجميع اي الماضي والمضارع واسم الفاعل واسم المفعول والامر والنهي الا في المصدر

فان الراء فيه غير مشددة و ثانيهما احرنجم على وزن افعنلل وهو سداسي
مزيد على الرباعي مجرفين وتقدم ان السداسي مزيد الرباعي بابان الافعلال
والافعنلال قال العلامة السعد يقال احرجمت الابل فاحرنجمت اي رددت
بعضها الى بعض فارتدت يحرنجم بسكون النون وبكسر الجيم والمصدر
احرنجاما واسم الفاعل فهو محرنجم واسم المفعول وذاك محرنجم والامر
احرنجم والنهي لا تحرنجم بسكون النون وبكسر الجيم فيهما اي الامر
والنهي والله تعالى اعلم فصل في جنس الفوايد جمع فايده اللازم
ما نصب للمفعول به متعد وغيره لازم واللازم مبتدا خبره جملة
يصير قال المصرحه الله تعالى يصير متعديا باحد ثلاثة اسباب اما
بزيادة الهمزة في اوله واما بتشديد العين اي عين الكلمة فتشديد
العين والهمزة خاصان بتعدية الثلاثي المجرد وحرف الجر فيه
وفي غيره واعلم ان تشديد عين الفعل اللازم يصير متعديا
اذا لم يكن بمعنى صار وهذا القيد لازم واما بوجود حرف
الجر في اخره اي اذا اردت ان تجعل الفعل اللازم متعديا فزد في اوله
همزة ليست للمطاوعة او في عينه تضعيفا او في اخره حرف الجر
فصار الفعل اللازم بواسطة هذه الحروف متعديا مثاله
نحو اخرجته بزيادة الهمزة ونقله من باب الاول لباب الافعال
وخرجته بتضعيف العين ونقله لباب التفعيل وخرجت به
من الدار ففيه من اللف والنشر المرتب ملا يخفى واعلم ان هذه
الامثلة كانت في الاصل خرجت وهو لازم فلما زادت الهمزة

والتضعيف

والتضعيف وحرف الجر كانت متعدية بواسطة هذه الحروف وايضا
يصير اللازم متعديا بحذف التاء من اول تفعلل بسكون العين
كدحرج فيقال دحرج زيد الحجر وفي بعض النسخ قوله مكررة اللام
اي لام الفعل وملحق اعليه المصنف نظرا لان الرباعي لا يختص بالتعدية بل مشترك
بين اللازم والمتعدي اللهم الا ان يقال هذا بالنظر الى الاغلب فان منه في
غالب احواله للتعدية و بحذف التاء من تفعل ايضا حالة كونها مشددة
العين ومكررة اللام وفيه لف ونشر مشوش ما لا يخفى وايراد وجواب زكناه
خوف الاطالة فائدة قال الطيبي وي نقلا عن الرضي لا يسمى المتعدي بحرف
الجر متعديا عند الاطلاق فانه لازم وانه يقيد فيقال لازم عدي
بحرف الجر فليحفظ و بعكس ما ذكر المتعدي يصير لازما بحذف اسباب
التعدية لانه لما حذفت منه الاسباب بقي على اصله وهو اللزوم في حالة الوضع
كما في خرج زيد واخرجته وبنقله الواو بمعنى او الى باب انكسر فيصير بالنقل
لازما كما في كسرت الحجر وانكسر الحجر وباب مبتدا خبره الجملة الاتية فعلل
المتعدي يصير لازما بزيادة التاء في اوله كتدحرج وتحوذ لك ثم افاد بقوله
ولا يجيء المفعول به اي لم يسمع ومثله الفعل المجهول من الفعل اللازم
لان اللازم علة لقوله ولا يجيء من الافعال هو ما اي فعل لا يحتاج الى
المفعول به نحو قام وقعد ومشى وانطلق والمتعدي بخلافه
نحو ضرب ودحرج واستخرج والحاصل ان الفعل لا ينفك عن شيئين
احدهما لازم والثاني متعد ولا ثالث لهما وباب فاعل اي صيغة فاعل
التي هي فعلها رباعي مزيد على الثلاثي بحرف واحد يكون بين اثنين
اي يكون غالبا للمشاركة نحو ناضلته اي رميته بالسهام لا قليلا

اي قليلا انه لا يكون بين الاثنين وقد يأتي لواحد على قلة مثاله نحو قوله
طارقت النعل اي كسرته وعاقبت اللص اي السارق اي عذبته واللف
والنشر فيه مرتب ونظيره قاتل زيد عمرا وقاتلهم الله وتجيء هذا
الباب بمعنى افعل وفعل مشددة العين وفعل بتخفيف العين وتفاعل
وباب تفاعل اي صيغته التي هي خماسية مزيدة على الثلاثي بحرفين ايضا
مصدر آض اذا رجع يكون بين اثنين فصاعدا اي فاكثر لان
نفس متكلم مع غيره وهذا يكون اثنين او اكثر لان الغير من نفس
المتكلم تارة يكون واحدا وتارة يكون اكثر منه فعلى هذا التقدير
الاول كان اثنين وعلى الثاني كان ثلاثة او اكثر مثاله نحو تدافعنا
بسكون العين المهملة لتحقق انها فاعل وهي مفيدة للكثرة وقد
تكون للتعظيم وقرينة المقام تفيد معنى الكلام وتصالح القوم فاعل
تصالح ولا يخفى اشتراكه بسبب ذلك وفيه ارتفاع الضغائن والشحناء
المحبة للقلوب وباب تفاعل ايضا قد يكون لاظهار ما اي شيء ليس
في الباطن اي لاظهار ما ليس في نفس الامر متصفا به في الحقيقة وعند
ذلك لا يكون للمشاركة بين الاثنين ولا بين الجماعة وذلك نحو
تمارضت قال المص اي اظهرت المرض وليس بي مرض وتجاهلت
وليس بي جهل وتعارفت وليس لي عرف وتجيء ايضا بمعنى تفعل
مشددة العين وافعل ايضا كما في المطلوب ثم لما كان في
الابدال تخفيف وقد دعت الحاجة اليه في بعض المواضع وافراده
كثيرة ذكر المص رحمه الله تعالى نبذة منها فقال فاذا وفي نسخة
بالواو كان فاء الفعل من افتعل الخماسي المزيد على الثلاثي بحرفين

حرف من حروف الاطباق قال شيخ الاسلام في شرح الجزرية والانطباق لغة الالتصاق سميت حروفه منطبقة لانطباق طائفة من اللسان بها على الحنك الاعلى عند النطق بها وقال العلامة الداوودي ووجهه فيخص الصوت حينئذ بين اللسان وما حاذاه من الحنك الاعلى واذا انحصر وجب ابداله طاء لان التاء لو لم تبدل لادى الى ادغام حروف الاطباق فيها وهي لا تدغم فيها لئلا يفوت الاطباق او الى اظهارها فيعسر النطق بالتاء لقربها في مخرجها ومنافاتها في صفتها لان التاء حرف شديد مهموس والصاد والضاد والظاء المعجمة رخوة وايضا الضاد المعجمة والطاء والظاء مجهورة فقلبوا التاء حرفا يوافقها مخرجا ويوافق ما قبلها صفة قصدا لنفي التنافي بين الحروف وهي اي حروف الاطباق الصاد المهملة والضاد المعجمة والطاء المهملة والظاء المعجمة وهذه الاربعة مستعلية مطبقة وثلاثة ايضا مستعلية فقط وهي الخاء والغاء والقاف يجمعها قولك صط ضظ خفق يصيرتا افتعل بعد القلب طاء كما قال ابن مالك رحمه الله تعالى

طَا تَا افْتِعَالٍ رُدَّ اثْرَ مُطْبَقِ ۞ فِي أَدَّانَ وَازْدَدْ وَاذَّكِرْ دَالَ بَقِي

نحو اصطبر اصله اصتبر بعد نقل صبر الى باب الافتعال قلبت الطاء تاء على وزن افتعل قال ابن الناظم وقد يعرض للزايد في الموزون فيسلم في الميزان كقولك وزن اصطبر افتعل واضطرب اصله اضترب بعد نقل ضرب الى الافتعال واطرد اصله اطتهر واظهر اصله اظتهر بعد نقل الاول من ظهر الى باب الافتعال والثاني من ظهر الى الافتعال ايضا ثم قلبت التاء فيهما وفيما قبلهما طاء كما مر فقلب الطاء

المهملة ظاء معجمة وتدغم الظاء بالظاء في ظهر وجوبا للمساواة في المخرج
والاستعلائية واذا كان فاء افتعل دالا وكان ذالا او كان زايا يصير
تاء افتعل دالا لان التاء حرف شديد مهموس والزاي والذال المعجمتين رخوتان
مجهورتان والدال المهملة مجهورة ايضا فبين الثلاثة والتاء تنافر فقلبت
التاء دالا لموافقتها للتاء مخرجا وللدال والزاي صفة وهي الجهر كذا في
الداوودية وذلك نحو ادّمع اصله ادتمع بعد نقل دمع الى باب الافتعال
قلبت التاء دالا كما مر فصار ادمع بدالين ادغم الدال في الدال فصار
ادمع واذكر اصله اذتكر بعد نقل ذكر الى باب الافتعال قلبت التاء دالا
كما مر فصار اذدكر ثم انت مخير بقلب الدال المهملة ذالا معجمة او تركها على
حالها وعلى كل فالادغام واجب اما في صورة المعجمة فلاظهر
للاتحاد في الجنس واما في صورة المهملة فكذلك عند البعض ومنهم
المصنف لاتحادهما في المجهورية وقربهما في المخرج فصار اذكر بادغام الذال
المعجمة في اذكر بعد قلب التاء دالا ثم قلبها ذالا عند غير المصنف في الدال
المهملة او الذال المعجمة كما مر لدقة ارشق في الكلام وافصح في النظام وكذلك
ازدجر اصله ازتجر بعد نقل زجر الى باب الافتعال قلبت التاء دالا كما مر فصار
ازدجر واذا كان الفاء من افتعل واوا او كان الفاء ياء او كان الفاء ثاء
قلبت الواو والياء والثاء المثلثة تاء في الثلاث ثم ادغمت التاء الاولى في
المنقلبة في التاء افتعل وذلك نحو اتقى اذا اصله اوتقى بعد نقل وقي
الى الافتعال قلبت الواو تاء وادغمت التاء في التاء لوجوب الادغام وكذلك
اتسر اصله ايتسر بعد نقل يسر الى الافتعال قلبت الياء تاء وادغمت في التاء
للوجوب ومثله اثّر اصله اثتغر بالمثلثة بعد نقل ثغر الى الافتعال قلبت

التاء

التاء تاء وادغمت التاء الاولى في تاء افتعل كما تقدم ثم الاحرف التي تبدل
تسعة يجمعها قول القائل هدأت موطيا وتمامه في شرح العلامة ابن عقيل
واما الحروف التي تزاد في الاسماء وفي الافعال فهي عشرة نحو فولك
اليوم تنساه اوسالتمونيها وفيها وقع لغزبين استاذ وتلميذه واعلم
ان المزيد من الحروف اما تضعيف اصل واما بعض الحروف العشرة
المجموعة بمن سهيل والي وقد جمعها المازني رحمه الله تعالى في قوله

هويت السمانا فشبنني ٭ وما كنت قدما هويت السمانا ٭

لكن هذا الجمع معيب من وجهين احدهما ادخال حروف اجنبية
بين الجملتين المتضمنتين الحروف المقصودة والثاني ان الهمزة واللام
لم ينطق بهما والاعتماد في تضمين كلام حروفا مقصودا حفظها
ان يكون صريحا لفظها واجود من قول ابي عثمان قول بعض الاندلسيين

اتى ومن سهيل ٭ ومن سهيل اتى ٭ فجمعها مرتين دون
اجنبي بين الجمعين وسهيل الاول اسم رجل والثاني اسم
بلد من بلاد المغرب وقد يسر الله لي جمعها اربع مرات بقولي

هناء وتسليم تلا يومه انس ٭ نهاية مسؤول مان وتسهيل

كذا في شرح الكافية لابن مالك فان كانت كلمة واحدة وعدد ها
زايد على ثلاثة احرف وفيها اي والحال في هذه الكلمة حرف واحد من
هذه الحروف اي حروف الزيادة فاحكم عليها بانها زايدة وقد تكون
اكثر من ثلاثة احرف وفيها حرف من حروف الزيادة ولا يجري فيها
ما ذكر وبينه بقوله الا ان لا يكون لها معنى بدونها بان تصير
مهملة فعند ذلك لا يكون زايدا نحو وسوس فان احدى الواوين

او السين بين زايدة على ثلاثة احرف في نحو سوس وكانت من هذه
الحروف مع هذا لا تكون زايدة لعدم معناه بدونها والزايد الذي
ينقطع وجوده ولا يضر عدمه ومثله سوس فاذا حذف منها
حرف الزيادة يصير لا معنى لها ونظير نوذ وما اشبه ذلك
وابواب مبتدا خبره متعدية الرباعي مطلقا مجردا كان او مزيدا كلها
متعدية الا باب درنج بباء وجيم مجتمعين يقال درنج الامر اذا
لان بعد صعوبة واما درنخ بالخاء المعجمة فانه يقال فيه درنخت
الحمامة لذكرها طاوعته لسفاد اي النكاح والرجل طاطاء راسه
وبسط ظهره كذا في القاموس وابواب الخماسي مطلقا سواء
كان خماسيا مزيدا على الثلاثي المجرد او على الرباعي المجرد كلها لوازم الا
ثلاثة ابواب فانها جاءت متعدية وغير متعدية احدها باب افتعل
فالمتعدي منه نحو افتعس الاسد زيدا والازم نحو انكسر الحجر وثانيها باب
تفعل نحو تعلم الرجل الكلام وتكسر الزجاج وثالثها باب تفاعل نحو تذاكر
زيد المسئلة وتشاجر الرجال فانها اي الافتعال والتفعل والتفاعل مشتركة
بين الفعل اللازم وبين الفعل المتعدي كما تقدم تقريره وابواب الفعل
السداسي مطلقا كما مر في الخماسي كلها لوازم الا باب استفعل فانه
مشترك بين الفعل اللازم نحو استجر الطين وبين الفعل المتعدي
نحو استخرج زيد المال تنبيه فان قيل لم لم يذكر المص ابواب الثلاثي
الستة هنا اجيب بانه تركها للاختصار وكلها تستعمل متعدية
ولازمة الا باب صن كما يستفاد من متن البناء تامل والا كلمتين
جاءت من باب افعلي فانهما متعديان وهما اسرندا واغرندا

وكان

وكأن القايل قال له ما معناهما فقال معناهما غلب عليه وقهره فاللف
والنشر فيه مرتب كما لا يخفى ولما كان صيغة افعل مما يحتاج الطالب الى معرفة معانيها
اراد انها لا نهاية له اوزاد المص ذكرها فقال وهمزة افعل اي صيغتها كما تقدم
تجيء لمعان احدها تجيء للتعدية مثاله نحو قولك اخرجته وفي نسخة مثل
بخرج زيد واخرجته اشار للاصل وللتعدية بالهمزة وثانيها تجيء للصيرورة
مثاله نحو قولك امشى الرجل وفسره بقوله اي صار السرحل ذا ماشية
اي ذا غنم ومعز ونحوهما وعند ذلك صار ذلك الباب لازما ومنه اجرب الرجل اي
صار ذا جرب واظلم الليل اي صار ذا ظلام وثالثها تجيء للوجدان اي على صفة وحالة
نحو قولك انجلته وفسر ذلك بقوله اي وجدته بخيلا يعني وجدته متصفا بهذه
الصفة وعند ذلك صار متعديا ومنه احمدته اي وجدته محمودا ورابعها
تجيء للحينونة ومثل له بقوله نحو احصد الزرع وبينه بقوله اي حان يعني
صار وقت حصاده وعند ذلك كان لازما وخامسها تجيء للازالة
وذلك نحو قولك اشكيته وفسره بقوله اي ازلت عنه الشكاية وعند
ذلك صار متعديا ومنه ازلت عن الابل القذر وهل مثله اشفاك الله
وارحمك الله لم ار وسادسها تجيء للدخول في الشيء وبيانه نحو اصبح
الرجل يقال ذلك اذا دخل في الصباح وعند ذلك صار لازما ومنه
اظلم الرجل اذا دخل في الظلام وسابعها تجيء صيغة افعل للكثرة
وبيانها نحو قولك البن الرجل يقال ذلك اذا كثر عنده اللبن وعند
ذلك صار لازما وكذلك سبن استفعل اي صيغتها بجملتها تجيء لمعان
ايضا مصدر اض اذا رجع احدها تكون للطلب وذلك نحو قولك
استغفر الله بصيغة المضارع اي اطلب منه اي من الله

تعالي المغفرة قال الله تعالي فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول وقال
ايضا واستغفر لذنبك وعند ذلك يصير متعديا وتكون صيغة استفعل
للسوال وذلك نحو قولك استخبر الرجل اي سأل غيره الخبر وعند ذلك
يصير متعديا لفظا وتكون ايضا صيغته للتحول من شيء الي شيء وذلك
نحو قولك استحل الخمر خلا وبينه بقوله اي انقلب الخمر خلا يعني تحول
حاله من التحريم الي الحل وعند ذلك يصير لازما وتكون ايضا للاعتقاد
وهو الجزم علي الامر نحو قولك استكرمته وفسر ذلك بقوله اي اعتقدت انه
كريم او طلبت منه ان يكرمني وعند ذلك يصير لازما ايضا وتكون ايضا
للوجدان وذلك نحو قولك استجدت شيا وفسره بقوله اي وجدته جيدا
وعند ذلك يكون مشتركا بين اللزوم والتعدي وتكون ايضا للتسليم
اي والاسترجاع والاذعان وذلك نحو قولهم اي العرب او النحاة استرجع
القوم عند المصيبة وفسره بقوله اي قالوا انا لله وانا اليه راجعون
وهو تسليم النفس الي الله تعالي واذعان ما امره والاخبار عن كون المرجوع
اليه في مابه كما قاله في الكشاف وحروف المد واللين والزوايد والعلة
واحدة واعلم ان في حصر حروف الزوايد والعلة نظرا لان حروف العلة
ثلاثة كما يأتي وحروف الزوايد عشرة كما تقدم والحروف التي تزاد في
الاسماء عشرة بل اكثر فالصواب ان يقال وحروف المد واللين والعلة واحد
وهي الواو والياء والالف وهي من حروف الزوايد اللهم الا ان يقال انما قال
ذلك نظرا الي الاغلب لان الزيادة بهذه الحروف غالبا وهي الواو
والياء والالف يجمعها قولك واي وانما سميت بالمد واللين لانها تقترن
المد واللين عند الصوت بها نبيه واعلم ان الذي يدخله القرين
الفعل

الفعل والاسم المشبه للفعل وما عداهما لا يدخله التصريف وهو الحرف
وشبهه كالمبني نحو هؤلاء ومتى وحيث كما تقدم واعلم ايضا ان المعتل عند
الصرفيين ما كان احد اصوله حرف علة فمتى كان احد اصوله الثلاثة
حرف علة سمي معتلا لوجود حرف العلة فيه ثم حرف العلة فيه اما ان يتعدد
اولا فالثاني انواعه ثلاثة مثال واجوف وناقص والاول انواع
كما يفهم ذلك كله من كلام المص وقد بدأ بما فيه حرف العلة غير
متعدد حيث قال وكل فعل ماض في اوله حرف من هذه الحروف
اي حروف العلة يسمي الفعل معتلا ومعتل الفاء ويسمي ايضا مثالا
وتعليل ذلك لما ماثلته الفعل الصحيح من قبيل ضرب مثلا في احتمال الحركات
نحو قولك وعد ويسر ولم يمثل الالف لانه ساكن ولا يمكن الابتدا
بالساكن ومن محاسن بعض الفضلا انه كتب من مدنية قوصا الى الشيخ
العلامة بهاء الدين محمد ابن النحاس الحلبي يتشوق اليه شعرا
سَلِمْ علي المولي البَهاءِ وصِفْ لَهُ ○○ شوقي اليه وانني مملوكُهُ
ابدا يُحرِّكني اليه تَشَوُّقٌ ○○ جسمي به مشطورُهُ ومنهوكُهُ
لكنْ يُحِلُّ لبُعْدِهِ فكأنني ○○○○ الخِضْرُ وليسَ بِمُمْكِنٍ تحريكُهُ
واذا كان حرف العلة في وسطه اي الفعل المذكور يسمي ذلك الفعل اجوف
نحو قولك قال واصله قول وكال اصله كيل بتحركت الواو والياء
وانفتح ما قبلهما قلبتا الفا وان كان حرف العلة الواقع في الفعل
المذكور في اخره يسمي ناقصا ومعتل اللام نحو قولك غزا اصله
غزو ورمي اصله رمي بالتحريك يقال تحركت الواو والياء وانفتح
ما قبلهما قلبتا الفا كما تقدم ويرسم الاخير بصورة الياء لانقلابها

بيان
وسيكشف

عنها وسيكشف لتمام البيان عن ذلك وان كان فيه اي الفعل الماضي
حرفان من هذه الحروف الاشارة راجعة لحروف العلة فان
كان حرف العلة وقع عينه ووقع لامه والضمير فيهما راجع
للفعل يسمى لفيفا من اللف وهو الاجتماع فسمي اللفيف لان فيه خلط
الحرف الصحيح بحرف العلة مقرونا لاقتران حرفي العلة فيه نحو
طوي وكوي ونوي وشوي وان كان حرف العلة فاءه ولامه وكانت
العين حرفا صحيحا يسمى الفعل ماضيا ولفيفا مفروقا وذلك نحو قولك
وقي وقد يقع فاءه وعينه حرف علة نحو بيين بتحريك الياءين
بفتحتين اسم مكان ويوم وويل ولا يبني منه الفعل لانه خاص
بالاسم وقد يقع فاءه وعينه ولامه حرف علة وذلك نحو قولك
واو وياء لا يسمى الحرفين فانواع المعتل سبعة كما علمت وكل
فعل ماض عينه ولامه حرفان من جنس واحد ويسمى مضاعفا
حقا نحو شدد وردد وودد ادغم اولهما بعد حذف الحركة
في الاخر والعلة في ذلك رفعا للثقل الواقع في الكلام لان المدغم
اخف من المفكوك ويسمى ذلك مضاعفا لتضعيف الحرفين
فيه نحو مد اذ اصله مدد حذفت الحركة من الاول فسكن
الحرف وادغم في الثاني المتحرك كما ترى فقيل مد وكل فعل فيه
همزة اي واقعة في احد اصوله للاحتراز من نحو اكرم واصفر
واكبر فان كانت في اوله نحو اخذ واكل ومر يسمى مهموز الفاء كما علم
وان كانت الهمزة في وسطه نحو سيل وسيئ يسمى مهموز
العين وربما هذه الهمزة تسهل في بعض المواضع كما ياتي

وان

وان كانت الهمزة في اخره كقرو وبرء يسمي مهموز اللام لكون اللام همزة
وكل فعل خال من هذه الاقسام الستة التي تقدمت يسمي فعلا صحيحا اي
سالما كنصر وضرب ونحوهما وقد جمع بعضهم جميع ما تقدم بقوله
فوادي معتل وجسمي ناقص ٭ وجبي صحيح واشتياق مضاعف
فصد عاك مهموز وعيناك عذرها ٭ لفيفان مفروق ومقرون اجوف
وقدم بحث باب احكام الفعل الصحيح وهو قوله فصل في تصريف
الافعال الصحيحة الي اخره وسنذكر بحث الاقسام الستة المتعلة
ان شاء الله تعالي علي سبيل الاقتصار من غير خلل والله الموفق

باب المعتلات والمضاعف والمهموز يجوز في لفظ
الباب الرفع علي الخبرية لمبتدا محذوف ويجوز فيه النصب علي انه مفعول
لفعل محذوف ويجوز فيه الجر بتقدير في وهو لغة فرجة في ساتر
يتوصل بها من داخل الي خارج وبعكسه واصطلاحا اسم لجملة
مختصة من العلم مشتملة علي فصول وفروع ومسائل غالبا واصله
بوب تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا وفيه الغز بعضهم من البحر

٭ ٭ الوافر بقوله ٭

٭ وما شيء حقيقته مجان ٭ واوله واخره سواء ٭
٭ وفيه صحة وبه اعتلال ٭ له الاعراب حقا والبناء ٭

والمعتلات جمع معتل سواء كان معتل الفاء او العين او اللام فالاول
كوعد والثاني كقال والثالث كغزا واما المضاعف فهو اذا كانت
عين فعله ساكنة ولامه متحركة او كانتا متحركتين كمد يمد

ومد مصدرا واما المهموز فهو ما اذا كانت فاؤه همزة كاخذ وعينه كسأل اولامه
كقراء وهذا كله يأتي ان شاء الله تعالى الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما قلبتا
الفا وذلك نحو قولك قال اصله قول وكال اصله كيل تحركت الواو والياء وانفتح
ما قبلهما قلبتا الفا ومثالهما تقول من الفعل الناقص نحو قولك غزا
اصله غزوا بتحريك الحرف الثالثة بالفتح ورمى اصله رمي بتحريك الحرف
الثالثة بالفتح ايضا وقد علم ان الياء اذا تحركت وانفتح ما قبلها تقلب الفا
وتكتب كذلك لكن هنا تكتب بصورة الياء فرقا بينها وبين المنقلبة
عن الواو كما نبه على ذلك التفتازاني وتقول في تثنيتهما اي تثنية الواوي
واليائي غزوا ورميا برد كل فعل الى اصله فلا تنقلبان الواو والياء الفا لأنهما
لو قلبتا الفا فيهما لزم اجتماع الساكنين على غير حده احدهما الف التثنية
والف الالف المقلوبة من الواو والياء فيلزم حذف احدهما ضرورة
وبالحذف يلتبس التثنية بالمفرد فلدفع هذا لم تقلبا فيهما ولا تنقلبان
الواو والياء ايضا في جمع المؤنث لأصالة السكون نحو قولك غزون
ورميين وغزوتن ورميتن ولا تنقلبان ايضا في المواجهة اي في الخاطب
والمخاطبة نحو قولك غزوت ورميت بفتح التاء وكسرها وكذا تقول
في المثنى والجمع غزوتما وغزوتم وغزوتما وغزوتن ورميتما ورميتم
ورميتما ورميتن ولا تنقلبان ايضا في نفس المتكلم نحو غزوت ورميت
وغزونا ورمينا وعللها تقدم فقال لأن الواو والياء الساكنة لا تنقلبان
الفا الا في موضع يكون سكونهما غير اصلي وذلك بأن
نقلت حركتهما الى ما قبلهما وذلك نحو قولك اقام اصله اقوم وباع

اصله

الفا

والياء الساكنة

اصله ابيع فتحركت الواو وبحسب الاصل في اقام والياء في اباع وانفتح ماقبلهما
الآن قلبتا الفا وهذا بعد نقل حركة الواو والياء الى الحرف الساكن وهو القاف
والياء وتقول انت في الجمع غزوا ورميا على وزن فعوا بحذف اللام اذا اصلهما غزووا
ورميوا بتحريك الزاي بالفتح والواو الاولى بالضم والميم بالفتح والياء بالضم قلبتا
الواو في غزوا والياء في رميوا الفا لتحركهما وانفتاح ماقبلهما فاجتمع الساكنان
احدهما الالف المقلوبة اما عن الواو واما عن الياء والثاني واو الجمع فحذفت
الالف المقلوبة عن الواو الاولى والياء اللتين هما لام الكلمة لاجتماع الساكنين
فبقي غزوا ورميا على وزن فعوا بحذف اللام كما تقدم وتقول انت يا مخاطب
في غائبة الفعل المؤنث غزت ورمت اذا اصلهما غزوت ورميت تحركت الواو
والياء قلبتا الفا لتحركهما وانفتاح ماقبلهما فصار غزات ورمات فاجتمع
ساكنان احدهما الالف المقلوبة عن الواو والياء والثاني تاء التأنيث فحذفت
الالف المقلوبة عنهما لانك لو حذفت تاء التأنيث له لتبس بالمذكر وخلط
على بعض الاذهان فكان حذف الالف اولى فبقي غزت ورمت على وزن فعت
وتقول انت في تثنية الفعل المؤنث غزتا ورمتا بالتحريك مع الفتح فيهما
قلبت الواو والياء في الفعلين الفا لتحركهما وانفتاح ماقبلهما فصار
غزاتا ورماتا فحذفت الالف لسكونها وسكون التاء اي تاء التأنيث
لان التاء كانت ساكنة في الاصل غير متحركة وهذا شانها ولا تحرك الا
لعارض فحركت التاء هنا لاجل الف التثنية فحركتها تكون عارضة غير
اصلية وقد تقرر في صفحات الاذهان ان العارض كالمعدوم حكما

٧ وانما قيد التثنية منهما للمؤنث لان تثنية المذكر منهما لا تقل بل تبقى على الاصل نحو غزوا ورميا اصلهما غزووا ورميوا ٥٥

فبقي عزتا ورستا على وزن فعتا بحذف اللام من كل منهما كما تقدم وتقول
في جمع الموئث من الفعل الاجوف قلن بضم القاف وسكون اللام وكلن بكسر
الكاف وسكون اللام والاصل فيهما قولن بفتح القاف وتحريك الواو بالفتح
وكيلن بفتح الكاف وتحريك الياء بالفتح ايضا قلبت الواو والياء الفا فصار
قالن وكالن وعلة قلبهما كانت لتحركهما وانفتاح ماقبلهما فاجتمع ساكنان
الالف واللام ثم حذفت الالف المنقلبة عن الواو والياء لسكونهما وسكون
اللام فبقي قلن وكلن بفتح القاف والكاف فيهما على وزن فلن بحذف
العين منهما ثم نقلت فتحة القاف الى الضمة ونقلة فتحة الكاف الى الكسرة
والعلة في هذا النقل لتدل الضمة على الواو المحذوفة كما تقدم ولتدل الكسرة
كذلك على الياء المحذوفة فصار قلن بضم القاف وكلن بكسر الكاف على
وزن فلن بحذف العين منهما كما تقدم لان المتولد من الضمة الواو ومن
الكسرة الياء ومن الفتحة الالف لان بناتهن والجنس علة للضم والياء
اذا انكسر ماقبلها كخشي وفي تركت على حالها من غير قلب لعدم الباعث
اليه سواء كانت الياء ساكنة او كانت متحركة لكن اذا كانت الحركة فتحة
مثاله نحو قولك خشي وخشيت في المثالين لن ونشر مشوش تأمل
وانما تركت الياء على حالها في هذين المثالين لعدم وجود شرط الاعلال
فيهما لان الاعلال اما بنقل الحركة او بقلب حرف العلة او بحذفها ولا
مسبيل لهذه الوجوه فيهما والياء الساكنة اذا انضم ماقبلها في الفعل
المضارع قلبت واوا نحو قولك ايسر للماضي والشاهد في قولك يوسر
فصدق في المثال المذكور ان الياء ساكنة ومضموم ماقبلها والاصل فيه
ييسر بضم الاول وسكون الثاني قلبت الياء الثانية واوا لسكونها وانضمام

ماقبلها

ماقبلها لان الضم من اقوي الحركات والياء اضعف الحروف لكونها حرف علة ومع
هذا كان عربيتها لينا بالتسكين فاستدعي حركة ماقبلها وهي الضم القوي الي جنسها
وهو الواو فقلبت واوا لذلك وتقول في مجهول الفعل الاجوف قيل والاصل
قول بضم القاف وكسر الواو فا لاعلال فيه ان تقول استثقلت الضمة علي القاف
قبل كسرة الواو ثم لم يمكن النطق ابتداء بالحرف للتحرك فصارت القاف
مكسورة وصارت الواو ساكنة ثم قلبت للواو الساكنة ياء لان الواو
الساكنة اذا انكسر ماقبلها قلبت بعد الانكسار ياء كذا في النسخ ولو
عبر بالمضارع علي ماقاله شيخنا كان اولي لان القلب انما يقع بعد الانكسار
فيكون مستقبلا نحو يقول وعلي مثل هذا فقس في كل عبارة وقعت كذلك انتهي
ويجاب بانه من اطلاق الماضي وارادة الاستقبال وانما قلبت ياء كما قال الدين
عربية الحرف الساكن مع ضمنها هنا لانها حرف العلة واستدعاء حركة ماقبلها
ذلك وهي الكسرة لانها افصح الحركات فاستدعت ان تقلب الواو الساكنة الي جنسها
فقلبت ياء لذلك والواو المتحركة اذا وقعت في آخر الكلمة من الاسماء مفردا كان او مثني
او مجموعا او من الافعال سواء كان الفعل مبنيا للمعلوم او للمجهول وانكسر
ماقبلها قلبت اي تقلب ياء لمناسبة الكسرة نحو قولك عني والاصل عنوا
بفتح العين المهملة وكسر الباء الموحدة فيهما ماخوذ من العناوة يشير
الي ان الفعل واوي وكان قائلا يقول ما العناوة فقال هي ضد الادراك
فقلبت الواو لتحركها وانفتاح ما قبلها وانكسار ما قبلها ودعي معطوف علي عني
مجهول دعا والاصل فيه دعو بضم الدال وكسر العين وفتح الواو فقلبت
الواو ياء لتحركها وانفتاح ما قبلها وانكسار ما قبلها وتقول في جمع المذكر من
مجهول الفعل الناقص غزوا بضم الغين المعجمة والزاي والاصل فيه

٧ فحذفت فلما حذفت اسكنت القاف وبعد اسكانها نقلت كسرة الواو الى القاف صح

غزيوا اي بعد الاعلال لان اصله اولا غزوو قلبت الواو ياء لتطرفها
وانكسار ما قبلها ولاعتبار بواو الضمير لما مر فصار غزيوا فاسكنت الزاي
اي بعد سلب حركتها وهي الكسرة للثقل ثم نقلت ضمة الياء لكونها
حرف علة الى الزاي فحذفت الياء لسكونها وسكون الواو فبقي غزوا بضم الغين
والزاي المشددتين على وزن فعوا وكل واو وياء اذا كانتا متحركتين نحو يحول
ويسيل ويكون ما قبلها حرفا صحيحا ساكنا نقلت حركتهما الى الحرف
الصحيح وذلك نحو قولك يقول ويكيل ويخاف والاصل يخوف
بسكون الخاء المعجمة نقلت حركة الواو الى الخاء فسكنت الواو وصار
يخوف بسكون الواو فيقال تحركت الواو بحسب الاصل وانفتح ما قبلها
الآن قلبت الفا فصار يخاف واعلال يقول ويكيل مفهوم من المتن
والاصل يقول على وزن ينصر ويكيل على وزن يضرب ويخوف على وزن
يعلم وانما قلبت واو يخاف الفا هذا جواب عن سوال مقدر تقديره
لما قلبت واو يخاف الفا اجاب بقوله لكون سكونها غير اصلي لانها
متحركة في الاصل ولكون انفتاح ما قبلها ايضا اعلت الاعلال المذكور
وكل واو وياء مبتدا خبره قوله اسكنتا متحركتين اذا وقعتا وفي نسخة
اذا كانتا متحركتين ووقعتا في لام الفعل وما مبتدا قبلهما صلة ما
حرف صحيح خبر ما متحرك اي بمطلق حركة اعم من قيدها بفتحة او ضمة
او كسرة اسكنتا بالبناء للمفعول والجملة خبر كل اي حذفت حركتهما
اي حركة الواو والياء اي بعدة كونه لم تكونا منصوبتين بسبب الناصب
لان نصبهما لو كان بسبب البناء على الفتح وذلك في الماضي نحو غزو ورمي
قلبتا الفا لعدم ذلك نحو يغزو ويرمي ويخشى وانما اسكنتا

٧ فان كل واحدة منهما لو كانتا منصوبتين بم لم يجز تسكينهما ليلا يلغوا العمل عن العامل بسببه ولم يجز قلبهما الفا عند ذلك في مكان يقتضيه لذلك لانها لا تقبل الحركة بل تركتا على ذلك وانما قيدنا نصبهما بسبب الناصب ٧٧٧

لاستثقال

لاستثقال الضمة على الواو والياء والاصل قبل الاعلال يغزو ويرمي ويخشيي
بتحريك الواو في يغزو والياء في يرمي ويخشي بالضم وانما قلبت ياء يخشيي
الفاء لتحركها وانفتاح ما قبلها وقد يتحرك الواو والياء بالفتح اذ كانتا
منصوبتين وذلك نحو قولك لن يغزو ولن يرمي بتحريك الواو والياء بالفتحة
وذلك لخفة الفتحة عليهما ومثله كي يغزو وكي يرمي وكي يخشي وان
يغزوا وان يرمي وان يخشي واذا يغزو واذن يرمي واذن يخشى وانت
مخير بوضع الف لاذن او وضع نون بعد الذال المعجمة وتقول انت
يا مخاطب في التثنية يغزوان ويرميان ويخشيان فالواوي واوي
واليائي ياءي كذلك ومرفوع بثبوت النون والالف فعل وانما انقلب
الواو والياء الفا في هذه الامثلة بتحرك حركتهما لما قبلهما بعد سلب حركة
في بعضها وفي بعضها بلا نقل لئلا يلزم اجتماع الساكنين على غير حده ولم
يجز حذف احدهما وابقاؤهما تامل و تقول في جمع المذكر اي السالم الغايب
يغزون على وزن يفعون واصله يغزوون كما ياتي استثقلت الضمة على الواو
فحذفت فالتقى ساكنان الواو والتي هي لام الكلمة وابقيت الواو الثانية
التي هي واو الجماعة ويرمون بضم الميم ويخشون بفتح الشين وسكون
الواو واعلالهما كما تقدم والاصل يغزووون بواوين احدهما لام الكلمة
والثانية واو الجماعة ويرميون بكسر الميم وضم الياء ويخشيون بفتح الشين
وضم الياء فاسكنت الواو والياء لوقوعهما في لام الفعل واستثقال الضمة
ايضا عليهما فلما وقع في لام الفعل واستثقلت الضمة عليها واسكنا
اجتمع ساكنان احدهما الواو والثاني الياء ووقع بعدهما واو الجمع
وفي بعض النسخ فحذف ما كان قبل واو الجمع اي وهو واو الناقص في

واو الجماعة فحذفت الواو الاولى التي هي لام الكلمة

الاول وياؤه في الثاني والالف المقلوبة من يائه في الثالث وانما لم يحذف
واو الجمع لانها ضمير الفاعل وحذفها مخل بالمقصود بخلاف حذف ما كان
قبلها وقلبت ياء يخشيون الفاء لتحركها وانفتاح ماقبلها فصار يخشاون
فاجتمع ساكنان الواو والالف وفي بعض النسخ فاجتمع ساكنان الالف
المقلوبة وواو الجمع فحذفت الالف فصار يخشون وانما لم يضم ما قبل
الواو وفي يخشون بل تركت ما قبلها مفتوحا لاجل ان تدل الفتحة على
الالف المحذوفة وضمت الميم من يرمون لتصح واو الجمع جواب عن سؤال مقدر
ولانها من جنسها ولانها بنتها وتقول في الواحدة المخاطبة تغزين على
وزن تفعين والاصل تغزوين بضم الزاي المعجمة وكسر الواو وعلى وزن
تنصرين فاسكنت الزاي بعد سلب حركتها لاستثقال الضمة الواقعة
قبل كسرة الواو ونقلت كسرة الواو الى الزاي بعد سلب حركة الزاي وحذفت
الواو لسكونها وسكون الياء لانه لا يمكن النطق بالساكنين وتقول
في اسم الفاعل من الاجوف قائل وكائل على وزن فاعل فالاول واوي والثاني
يائي تنبيه واعلم ان تنقيط مركز الهمزة في نحو قائل وصائن ونحوهما
خطه لان في كائل وبائع فرقا بين الهمزة المكسورة والمقلوبة من الواوي
والياء لما روي عن ابي علي الفارسي انه دخل مع صاحبه على واحد من المشتغلين
بمعرفة العلوم العربية فرأى له قدامه بين يديه جزء فيه مكتوب لفظ
قائل منقوطا بنقطتين من تحت فقال ابو علي هذا حظ من قال له
خطي فنظر ابو علي الى صاحبه فقال له ضيعنا خطوة تنا في زيارته
فقام وخرج مع صاحبه في تلك الساعة ثم سأله صاحبه عن ذلك
فقال النقطة في تحت مركز قائل خطاء فرقا بين الواوي واليائي وهو

ليس

ليس بمتصف بما اشتهر به من العلوم وكان في الماضي قال واصله قول وكال
واصله كيل تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلهما قلبتا الفا فزيدت الالف لاسم
الفاعل بعد فاء الكلمة فاجتمع الفان ساكنان احدهما الف اسم الفاعل والالف
الاخر الف مقلوبة عن عين الفعل الواوي واليائي فقلبت الالف المقلوبة
عن الواو في قائل همزة اي مكسورة واعلم ان في عبارة الشيخ نسامحا لان عبارته
تدل على ان اسم الفاعل ماخوذ من الماضي وليس كذلك عند جميع الصرفيين بل انه
ماخوذ من المضارع المعلوم سواء كان من الاجوف او من غيره اذا عرفت هذا فقول
ان طريق اخذه ان تحذف حرف المضارعة من يقول ثم تزاد الف اسم الفاعل بين
الفاء والعين او بعد العين فصارقاول ثم قلبت الواو همزة لوقوعها بعد الف زائدة مجاورة للطرف
كما في كساء اذ اصله كساو قلبت واو همزة لوقوعها بعد الف زائدة في
الطرف وكذلك قلبت الالف المقلوبة عن الياء في كائل اي وما وازنهما كصائن
وبايع قال العلامة سعد الدين وتكتب الهمزة بصورة الياء لان الهمزة المتحركة
الساكن ما قبلها تكتب بحرف حركتها واسم الفاعل من الناقص منصوب في
حالة النصب يعني ان الياء ثابتة في حالة النصب وذلك لخفة الفتحة عليها
نحو قولك غازيا والاصل غازاً واقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار
غازيا وراميا وهو على اصله فلا يتغير اي لا يعل يعني لم تحذف الياء منها لخفة
الفتحة وتقول في حالة الرفع وفي حالة الجر هذا غاز بضمة مقدرة على الياء
المحذوفة لالتقاء الساكنين ومثله هذا رام بضمة مقدرة كما تقدم وتقول في
حالة الجر مررت باغاز ورام بكسر مقدرة على الياء المحذوفة لما علم وفيه
لف ونشر مرتب والاصل في غاز غازي وفي رام رامي بالياء والتنوين فيهما
فاسكنت الياء بعد سلب حركتها كما ذكرنا فاجتمع ساكنان احدهما الياء

والاخر التنوين فحذفت الياء وبقي التنوين لانه لا يجوز حذفه لانه علامة على الاسم ونقل التنوين الى ما قبلهما اي الراي والميم فصار غازٍ ورامٍ والحاصل ان الياء الساكنة والتنوين فلا يجتمعان اصلا للزوم النطق بالساكنين وهذا لا يمكن وكذلك الاضافة والتنوين فلا يجتمعان ايضا كما قال الشاعر

كلتاكما تنوين واني اضافة ... وحيث ترا اني لن تحلا مكاني

فاذا دخل الالف واللام سقط التنوين لان بينهما تضادا وذلك ان الالف واللام يقتضيان التعريف والتنوين يقتضي التنكير فسقط التنوين بدخولهما ولكن تعود الياء ساكنة اي حال كونها ساكنة في حالة الرفع والجر فتقول هذا الغازي والرامي لان الالف واللام مع التنوين لا يجتمعان ابدا بخلاف الياء وهذه قاعدة مطردة وتقول في اسم مفعول الاجوف اذا كان واويا مقول على وزن مفعول والاصل مقوول بواوين الاولى متحركة بالضم والثانية ساكنة على وزن مفعول ففعل به كما ذكرنا اي وهو قوله قبل ذلك وكل واو وياء متحركتين يكون ما قبلهما حرف صحيح ساكن نقلت حركتهما الى الحرف الصحيح الساكن وههنا كذلك لان القاف في مقوول ساكن فنقلت حركة الواو الى القاف فالتقى ساكنان احدهما واو الاجوف والاخر واو المفعول فحذفت واو المفعول عند سيبويه واصحابه لانها زائدة وهي اولى بالحذف من الاصل وهو عين الكلمة اي واو الاجوف وعند ابي الحسن الاخفش حذفت الواو التي هي عين الكلمة لان واو المفعول علامة والعلامة لا تحذف لغرات المقصود بحذفها وتقول في بناء اسم المفعول اليائي اي اذا كان يائيا مكيل بفتح الميم وكسر الكاف وسكون الياء والاصل مكيول بفتح الميم وسكون الكاف وضم الياء فنقلت حركة الياء وهي الضمة الى الكاف فتحركت

وجاء الغازي والرامي وتقول ايضا مورت بالغازي والرامي صح

فحركت الكاف وسكنت الياء فاجتمع ساكنان الياء والواو فحذفت الياء لاجتماع الساكنين
لانه لا يمكن النطق فيهما وكسرت الكاف الآتي اليها الضم من الياء لتدل على الياء المحذوفة لانها بقيتها
فلما انكسرت الكاف صارت واو اسم المفعول ياء لان الصيرورة اخف باللفظ والكلام الثقيل
في كلامهم مهجور وهذا الاعلال على مذهب ابي الحسن الاخفش الاعلى مذهب سيبويه لان الحرف
عنده واو المفعول كما تقدم واذا اجتمعت الواوان وكانت الواو الاولى ساكنة والواو الثانية
متحركة في حالة الضم بالضمة وفي حالة النصب بالفتحة وفي حالة الجر بالكسرة ادغم وجوبا
اذا يعني الواو الاولى اي واو المفعول في الواو الثانية التي هي لام الفعل وذلك نحو قولك
مغزو بالادغام والاصل قبل الادغام مغزوو بواوين الاولى ساكنة والثانية متحركة على وزن
مفعول والباعث للادغام الثقل السابق وكذلك اذا اجتمعت الواو والياء وكانت الواو الاولى
ساكنة والياء الثانية متحركة بحركة اعتبارا الاصلية وههنا المقام مقام رفع قلبت الواو ياء
ليمكن الادغام لدفع الثقل وكسر ما قبل الواو الاولى بعد قلبها ياء وذلك الكسر لتصح الياء
لاجل الادغام وادغمت الياء المنقلبة عن الواو في الياء الثانية مضارع اللفظ نحو قولك
مرمي بفتح الميم الاولى وكسر الثانية وسكون الراء ومخشي بضم الميم الاولى وكسر
الثانية وسكون الجيم وكسر الشين والاصل في المثالين مرموي ومخشوي ففعل به
من الاعلال ما ذكره لكن في شرح الزنجاني بعد ما ذكر الادغام فقال فصار مرمي
ومخشي بضم الميم الثاني وضم الشين وسكون الياء ثم ابدلت ضمة تلك الميم والشين كسرة
قبل الادغام لتسلم الياء فتنبه وتقول في فعل امر الغايب من الاجوف اي المعتل العين
ليقل والاصل ليقول بكسر اللام وبفتح الياء وسكون القاف وضم الواو نقلت ضمة الواو الى
القاف فاجتمع ساكنان الواو واللام فحذفت الواو التي هي عين الكلمة لالتقاء الساكنين
وتقول في فعل امر الحاضر اذا كان من الاجوف قل على وزن فل بحذف العين والاصل
فيه اقول بضم الهمزة وسكون القاف وضم الواو على وزن انصر فنقلت حركة الواو

الي القاف فسكنت الواو وحذفت لسكونها وسكون اللام المجزومة بالصيغة
ثم حذفت الهمزة التي جيء بها لاجل ان يمكن النطق بالساكن لحركة القاف
اي للاستغناء عنها وتقول في التثنية قولا كما قال الشاعر

قولا لهارونَ امامِ المهدي ... عند احتفال المجلس الحاشدِ
انت علي ما بك من قدرةٍ ... فلستَ مثلَ الفضلِ بالواجدِ
وليس علي اللهِ بمستنكرٍ ... ان يجمعَ العالمَ بواحدِ

اي لا تقل قلا والحاصل ان الواو التي هي العين لا تحذف الا من الواحد بخلاف
التثنية والجمع فعادت الواو المحذوفة من الواحد لالتقاء الساكنين لحركة
اللام بعدها وتقول في فعل امر الغايب من الفعل الناقص اي المعتل
اللام نحو قولك ليغز وليرم بكسر اللام وفتح حرف المضارعة فيهما فحذفت
الواو من الاول للجازم والضمة دليل عليها والياء من الثاني والكسرة دليل
عليها وتقول في امر الحاضر اغز وارم بحذف الواو والياء لان جزم الفعل
الناقص يعني يغزو ويرمي ووقفه اي سكونه للجزم او سقوط اخيران
لام فعله كما عرفت واما في الفعل الناقص الواوي فتقلب الواو ياء
ساكنة اذا كان في المستقبل المجهول كيدعي ويغزي بضم الياء الاولي
وسكون الدال والغين وضم الياء الاخيرة فيهما المنقلبة عن الواو
ثم انه لما كان الضم ثقيلا علي الياء حذف وبقيت الياء ساكنة وكذلك
تقلب الواو ياء في الامر المجهول نحو ليغز فالياء منقلبة ومحذوفة
ومثله النهي نحو لا يغز ولا يدع بالقلب والحذف المجهولات
راجع للجميع وذلك لان هن فروع الماضي وكذلك في الفعل الماضي
المجهول كغزو ودعو تصير الواو ياء نحو غزي ودعي لتطرفها وانكسار

ما قبلها

في اغز وارم ٢

ماقبلها ومثل لذلك بقوله نحو غزو والاصل غزو بضم وكسر وفتح واما المثل
اي معتل الفاء المسمي بالمثال فيسقط فاء فعله اذا كان في الفعل المستقبل
اي مطلقا من المفرد الغائب الي نفس المتكلم وكذلك يسقط فاء
فاء فعله اذا كان في فعل الامر اي امر الغايب والحاضر وكذلك يسقط فاء
فعله اذا كان في فعل النهي اي نهي الغائب والحاضر ولم يتعرض المص
لذكر الماضي واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر لان حرف العلة
ثابت فيهما تأمل المعروفات احترازا عن المجهولات فان الفاء اي
الواو فيهما ثابتة نحو قوله تعالي انما توعدون لات بشرط اذ اكان
فاؤه واوا واذا كان من ثلاثة ابواب احدها باب فعل يفعل بفتح العين في
الماضي وكسرها في الغابر اي المضارع نحو وعد يعد من باب ضرب
يضرب واصله يوعد فحذفت الواو لوقوعها بين ظرفيها الياء
والكسرة وثانيها باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي والغابر
نحو وهب يهب علي وزن يجعل اصله يوهب بكسر الهاء حذفت
الواو لسكونها ووقوعها بين الياء والكسرة لان العين في الاصل
مكسورة من باب ضرب يضرب ثم فتحت العين لانها حرف حلق
فنقل من الباب الثاني الي الباب الثالث وثالثها باب فعل يفعل
بكسرها في الماضي والغابر نحو ورث يرث فاعلم له كما علل وعد
يعد وتقول في فعل الامر عد اصله اوعد حذفت الواو لوقوعها
بين كسرتين والهمزة للاستغناء عنها وتقول في فعل النهي لا تعد
اصله لا توعد حذفت الفاء حملا علي الماضي للمشاكلة وهب اصله
اوهب حذفت الهمزة اعتباطا للخفة والواو للاستغناء عنها

لا تذهب اصله لا توهب حذفت الواو حملا على الماضي ورث على وزن كل حذفت الهمزة
والواو كما تقدم لا ترث اصله تورث فاعل كما تقدم وقد تسقط الواو من باب
علم يعلم نحو فعل يفعل وهو بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر وذلك من
لفظين احدهما من نحو وطئ يطأ، وثانيهما من نحو وسع يسع وتسقط
ايضا من نحو وضع يضع ومن وقع يقع ومن ودع يدع لانها في الاصل يفعل بالكسر
ففتح العين بعد حذف الواو لحرف الحلق وحذفت الواو من يذر ايضا لكونه
في معنى يدع ولما تولما في يدع وماضي يذر لانه لم يسمع من العرب قال في
الصحاح قولهم دعه اي اتركه واصله ودع يدع وقد امیت ماضيه
لا يقال ودعه وانما يقال تركه ولا وادع ولكن يقال تارك وربما
جاء في ضرورة الشعر كقوله

لیتَ شِعْري عن خَليلي ما الذي غاله في الحبِّ حتى ودَعَه وقال آخر

اذا ما استَمَتَّ أرضُه مِن سمائِه جَرَى وهو مَودوعٌ ودَاعِ مُصَرِّدِ

واما اللفيف المقرون سمي بذلك لاقتران حرفي العلة فيه كشوي ونحوه فحكم
عين فعله كحكم الفعل الصحيح وفسر المصنف هذا الحكم بقوله يعني لا تتغير
حاله في كل حال اي لا يدخله الاعلال وكذلك حكم لام فعله كحكم الفعل الناقص
اي في كونها يدخلها الاعلال ولا يدخلها اما دخوله فلا يخلو اما ان يجزف
علامة للجزم او الوقف او دفعا للتقاء الساكنين كلم يطو
واطوِ وطوو واما بالقلب الفا في موضع يكون متحركا
وما قبله مفتوحا نحو طوي فانه مثل رمي واما بحذف الحركة
في موضع تكون حركته ضمة نحو يطوي
فانه مثل يرمي واما القسم الثاني وهو

عدمه فلا يخلو اما ان لا يوجد موجب الاعلال نحو روي فانه مثل رضي
واما بأن لا يجتمع الساكنان فيه نحو طويا فانه مثل رميا نحو قولك طوي يطوي
يقال طوي الثوب اذا جمعه ويستعار لطوي الحكم تدبر واشار بطوي الى قلب لامه
الفا كالناقص ويبطوي الى حذف حركة عينه واما اللفيف المعروف يعني اذا كانت العين
حرفا صحيحا والفاء واللام حرفي علة فحكم فاء فعله كحكم فاء المعتل اي معتل الفاء وهو
المثال وحكم معطوف على قوله فحكم لام فعله كحكم لام فعل الناقص كلم يقي نحو قولك
وفي يقي بالقاف ووفي يفي بالفاء من الوقاية والوفاء حذفت الواو لوقوعها بين ضمة
وتقول في امر قِ بحرف واحد على وزن عِ اذ اصله او في حذفت الواو لوقوعها
بين كسرتين والهمزة للاستغناء عنها والياء للصيغة كما قال المص فحذفت فاء فعل
اي لكونها كالمعتل اي المثال وحذف لام فعله في موضعين احدهما في الجزم نحو لم
يقِ ولم يرمِ وثانيهما في الوقف كقِ كما تقول ارمِ وهما حكمهما كالناقص فبقي
القاف مكسورة لتدل على الياء المحذوفة كما تقدم اعلالها ولكن زيدت الهاء
ساكنة عند ارادة الوقف ليلا يقف على المتحرك في الفعل المذكر نحو قولك قِه
بقاف مكسورة وسكون الهاء للصيغة وانما زيدت الهاء اذ ذاك لا لغيرها لوجودها
كذلك في الكلام الفصيح نحو قوله تعالى نار حاميه كذا في المطول وتقول في التثنية
قيا بلا حذف الياء فيها واصله اوقيان اعل كما تقدم وحذف النون للصيغة وتقول في
الجمع قوا والاصل قيوا بكسر القاف وضم الياء فاستثقلت الكسرة على القاف فنقلت ضمة الياء
للزوم الخروج من الكسرة الى الضمة فاسكنت القاف ثم نقلت ضمة الياء الى القاف لاستثقال الضمة
عليها وليكون ما قبلها حرفا صحيحا ساكنا فالتقى ساكنان الواو والياء ثم حذفت الياء لالتقاء الواوين
الواو ضمير الفاعل فصار قوا بضم القاف وعلامة الجزم والوقف فيه سقوط نونه كالتثنية
وتقول في الواحدة المؤنثة اي المخاطبة قي على وزن عي والاصل فيه قيي بالياءين اولهما

٧ لانه علامة الجزم والوقف تحصل فيها بالحذف فيها وهو سقوط نونها فلا تحذف الياء ٥ ح

متحرك والثاني ساكن فاستثقلت الكسرة على الياء للزوم توالي الكسرات فالتقى ساكنان
كما مر اولهما ياء الناقص والثاني ضمير الفاعل فحذفت ياء الناقص لدفع ذلك لا
لعلامة الجزم والوقف فصار قِي وانما قلنا لا لعلامة الجزم والوقف لان علامتها
سقوط نونه وتقول في الجمع المؤنث قِينَ اي على الاصل على وزن علن واصله اوقين
ولم تحذف الياء منه اصلا لان فيه لا يوجد التقاء الساكنين ولا عمل الجزم
والوقف لوقوع النون الضمير الذي لم يجز حذفها في كل حال في محل الجزم
والوقف وهو الطرف وانما لم يذكر تثنية المؤنث لانه لا فرق بينها وبين
تثنية المذكر كما تقدم وذكر مثال الواحدة المؤنثة هاهنا كما في بعض النسخ
غلط لوجود التكرار واما المضاعف هذا هو القسم الثاني من اقسام الباب
وهو من باب نصر ينصر اذا كانت عين فعله ساكنة وكانت لامه متحركة
نحو مد مصدرا والاصل مَدْدٌ على وزن فعل كما قال ابن مالك رحمه الله تعالى

فَعْلٌ قِيَاسُ مَصْدَرِ الْمُعَدَّا ... مِنْ ذِي ثُلَاثَةٍ كَرَدٍّ رَدَّا

واصل ردا ردد بسكون الدال الاولى وتحريك الدال الثانية ثم الادغام
او كلتاهما متحركتين فالادغام لازم جواب اذا واذا او جوابها جواب
اما اي الادغام واجب لدفع الثقل اللازم نحو قولك مد يمد والاصل
مدد يمدد كنصر ينصر فنقلت حركة الدال الاولى في المستقبل اي وهي
الضمة الى الميم وقيد النقل في المستقبل لانه في الماضي لا تنقل بل تحذف لوجود
الميم متحركة بخلاف المستقبل وبقيت الدال بعد سلب حركتها ساكنة فادغمت الدال الاولى
التي سلبت حركتها في الدال الثانية المتحركة وهذا القسم واجب كما قلنا واذا كان عين
فعله اي عين فعل المضاعف متحركة بعكس القسم الاول ولامه ساكنة اي سكونا
اصليا احترازا عن السكون العارض لاجل الجازم كلم يمدد فانه يجوز الفك والادغام

مع

مع الحركات الثلاث فالاظهار لازم اي والادغام ممتنع نحو مددن ويمددن فيمتنع اذا
اتصل بالفعل ضمير رفع متحرك والحاصل ان الادغام ممتنع في تسع وجائز وواجب في
خمسة وان كانتا اي الحرفان المتماثلان ساكنتين اي بتسكين الاول للادغام
والثاني للجزم فحركت الثانية اي لان المدغم فيه يجب ان يكون متحركا وادغمت الاولى
اي الساكنة فيها اي في المتحركة نحو لم يمد مثال للمدغم والاصل لم يمدد فنقلت
حركة الدال الاولى الى الميم ليمكن الادغام ولكون الميم ساكنا فهتيا اي الدالان
ساكنتين فحركت الثانية من حيث هي حركة وادغمت اي الدال الاولى فيها اي في الساكنة ثم
بعد الادغام فتحت الدال الثانية نحو لم يمد بضم الدال وهذه الصورة تكون اتباعا للعين
اي عين فعله لانها مضمومة وكذلك يجوز تحريكها بالكسر اي للتخلص من التقاء الساكنين
كما يذكر في امر المضاعف الاتي في نحو قوله مد لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر
لانه اخف فيكون موازنا للفتح والضم اثقل منهما وتقول في فعل الامر اذا كان من يفعل بضم
العين مد بضم الدال للاتباع ومد بفتح الدال للخفة ومد بكسر الدال للتخلص واما
الميم فهي مضمومة في المثل الثلاث هذا عند ارادة الادغام ويجوز امدد بالاظهار
نحو قوله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتدد منكم عن دينه الاية وتقول في فعل الامر
اذا كان من يفعل بكسر العين كعلم للتخلص كما تقدم وزر بالفتح للخفة لان الثقل مجهور
في كلامهم واما الفا فانها مكسورة فيها اي في صورة الكسر والفتح ويجوز زر بالاظهار
اي بالفك ولا يجوز الضم لعدم الاتباع فلا يقال فر بضم الراء وتقول في فعل الامر اذا كان الواحد
وكان من يفعل بفتح العين المهملة نحو قولك عضّ اذ اصله اعضض نقلت حركة الضاد
الاولى الى العين ثم حذفت الهمزة للاستغناء عنها ثم ادغم وسكن للصيغة ثم حرك
بالفتح ومثله عضِّ بالادغام وبالكسر فالفتح للخفة والكسر للتخلص وانما اليوتي بالسكون

فر بالكسر ٧
ع

ولم يجز التحريك بالضم فلما مر من عدم جوازهما في يفعل بكسر العين والعين التي هي الضاد
المعجمة مفتوحة فيهما اي في صورة الفتح والكسر ويجوز الفك نحو اعضض بالاظهار
وتقول في فعل الماضي اذا كان من باب الافعال نحو قولك افعل يفعل نظيره نحو
احبب نحو قوله تعالى ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه والاصل احبب
يحبب بسكون الحاء فيهما كاكرم يكرم فنقلت حركة الباء الموحدة في الماضي والمضارع
الاولى الى الحاء المهملة فسكنت الباء وادغمت الباء الاولى في الباء الثانية فيهما اي في
في الماضي والمضارع لدفع الثقل المذكور في الثلاثي الواجب الثلاثي به ومزيد الثلاثي
فرع الثلاثي وتقول في فعل الامر احبب بكسر الحاء وبالفتح اي فتح الباء للخفة واحبب
بكسر الحاء وبالكسر للباء للتخلص واحبب بكسر الباء الاولى بالاظهار والادغام
وفيه لف ونشر مشوش ما لا يخفى وكلما ادغمت حرفا بحرف ادخلت بتاء الخطاب
وفي بعض النسخ بصيغة الامر بدله اي بدل الحرف تشديدا وهذه قاعدة
مطردة واما المهموز وهو القسم الثالث من اقسام الباب فان كانت الهمزة
ساكنة فيه نحو يأكل ويأمر ونحوهما يجوز تركها على حالها ساكنة من غير قلب
سواء كانت في الفعل او في الاسم ويجوز قلبها اي قلب الهمزة حال كونها ساكنة
وما قبلها متحركا بحسب حركة ما قبلها وهذا هو الاشارة من المصنف الى
تخفيفها بالقلب بعد ما كانت ساكنة وما قبلها متحركا فان كان ما قبلها
مفتوحا قلبت الفا لان الالف جنس حركة ما قبلها وهي الفتحة وان كان مكسورا
قلبت ياء لان الياء جنس حركة ما قبلها وهي الكسرة وان كان مضموما قلبت
واوا لان الواو جنس حركة ما قبلها وهي الضمة نحو يأكل بالمد وهو مثال
لقلبها الفا اذ اصله يؤكل يأكل ويجوز تركها على حالها لحصول الخفة

من سكونها

من سكونها ويجوز قلبها بجنس حركة ما قبلها للمبالغة فيها وهي الفتحة هنا وجنسها الالف فصار
يأكل ويومن وهو مثال لقلبها واوا اذا اصله يؤمن من أمن ويجوز تركها على حالها وجوز
قلبها بجنس حركة ما قبلها كما مر وهي الضمة هنا فصار يومن وايذن وهو امر من اذن
بكسر الذال من باب علم وهذا مثال لقلبها ياء اذا اصله إِءْذَنْ ويجوز تركها
على حالها ويجوز قلبها بجنس حركة ما قبلها كما مر وهي الكسرة فصار ايذن
واذا كانت الهمزة متحركة فان كان ما قبلها حرفا متحركا لا تتغير الهمزة اي
لا تخفف بالتسكين ولا بالحذف ولا بالقلب ولا بالادغام كالصحيح اي
كما لا يتغير لان حكمها كحكمه في تحمل الحركات اذ المراد بكون ما قبلها حرفا ساكنا
الصحيح
نحو قرا فان همزته لا تتغير بل تبقى على صورتها القوة عريكتها وان كان ما
قبلها اي الهمزة حرفا ساكنا يجوز تركها على حالها لما مر من انه يحصل
الخفة من سكون ما قبلها ويجوز نقل حركتها الى ما قبلها ثم حذفها فهذا
اشارة منه الى التخفيف بالحذف مثاله نحو قوله تعالى وسل القرية بحذف
الهمزة والاصل وسأل القرية فنقلت حركة الهمزة الى السين للتخفيف فاستغني
عن همزة الوصل بتحريك السين فحذفت همزة الوصل ثم التقى ساكنان احدهما
الهمزة والثاني اللام فخفف الهمزة بالحذف لدفع ذلك فلذلك قال المصنف
رحمه الله تعالى وحذفت الهمزة لسكونها وسكون اللام بعدها اي بعد الهمزة
ثم حركت اللام لدفع التقاء الساكنين احدهما اللام والثاني الالف واللام في لفظ
القرية وانما حركت بالكسر لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر وقد قرئ باثبات
الهمزة نحو واسأل القرية فلذا يجوز تركها على حالها فيما اذا كانت متحركة
وما قبلها ساكنا وتركها اي قراءتها كذلك نحو وسل القرية فلهذا يجوز تخفيفها
بالحذف كما ذكرنا وهذه التخفيفات المذكورات كلها اذا كانت الهمزة في غير

الاول وان كانت في الاول فلا تخفيف اصلا لقوة المتكلم في الابتداء وفعل الامر من الاخذ
والاكل والامر خذ وكل ومر لف ونشر مرتب اي بحذف الهمزتين على غير القياس اي على الشائع
عند ادبه والاصل فيها اءخذ واءكل واءمر بهمزتين قبل التخفيف من اخذ يأخذ واكل
ياءكل وامر يامر من باب نصر فتخفيفها على قياس التخفيف بالقلب لا بالحذف والامر من ان
الهمزة اذا كانت ساكنة وما قبلها متحركا قلبت بجنس حركة ما قبلها فصار تخفيفا بهذا
الاعتبار اوخذ واوكل واومر لان العرب حذفوا الهمزة الثانية التي هي فاء الفعل
تخفيفا بالحذف فيما كثر استعماله فاستغنوا عن همزة الوصل بسبب تحرك
ما بعدها وهي عين الفعل فحذفوها فيقي خذ وكل ومر والتزموا هذا الحذف
لكثرة الاستعمال وهو شاذ لا يقاس عليه وبابي تصريف المهموز اي من تصييع
الماضي والمضارع والامر والنهي معلومات كانت او مجهولات واسم الفاعل
والمفعول وغير ذلك مفرد كان او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا
ثلاثيا كان او مزيدا على قياس الصحيح اي على قياس تصييع الصحيح في هذه
الاشياء كلما وجد فعلا غير الصحيح كالمثال والاجوف والناقص واللفيف
بقسميه والمضاعف والمهموز فقسه على الصحيح في جميع الوجوه التي
ذكرناها هناك في باب الصحيح من التصريف اي تصريف الماضي والمضارع والامر
والنهي معلومات كانت او مجهولات واسمي الفاعل والمفعول وبدخول
نونيي التاكيد والجازم والناصب وغير ذلك مذكرا كان او مؤنثا مفردا
كان او مثنى او مجموعا ثلاثيا كان او مزيدا فان اقتضى القياس اي
في تصريفات ذلك الفعل الغير الصحيح سواء كانت في افعاله
او في اسمائه ابدال الحرف سواء كان ابدالا من حرف علة الى حرف علة اخرى
او الى ملحقها مثال ابدال الحرف علة الى مثلها نحو قال اذ اصله قول وكال

اذ اصله كيل ومثال ابدالها الا ملحقها نحو قائل اذ اصله قاول عند النقل الى باب
المفاعلة وكايل اذا اصله كايل عند النقل اليه قلبت الواو والياء همزة عند البعض
لوقوعها بعد الالف الزائدة مجاورا للطرف وعند البعض الفاها همزة او نقل حركتها
اي كنقل الحركة من حرف العلة الى حرف الصحيح نحو يقول ويكيل ويخاف ويهاب او اسكانٍ
وهو ان تسكن الحرف وهو مستحق للحركة سواء كان في الفعل او في الاسم اما الفعل
نحو اقام اذ اصله اقوم واما الاسم نحو مقيم واصله مقوم فافعل اي الابدال المذكور
او النقل والاسكان على مقتضى القياس ولا اي وان لم يقتضِ القياس الابدال والنقل
والاسكان او يقتضي احدهما ولكن يمنعه مانع كما سيجيء عن قريب حرف الفعل الغير
الصحيح من تصييغ الماضي والمضارع والامر والنهي واسمي الفاعل والمفعول
ونحو ذلك كالصحيح اي كتصريف الصحيح في هذه الاشياء بلا تغيير نحو
خشي ورضي ورويَ وقد يكون في بعض المواضع لا تتغير المعتلات فيه
مع وجود المقتضي للاعلال المانع يمنع عن ذلك نحو عور واعتور فان وجود
المقتضي فيهما قلب واوهما الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما لكن لا تقلبان
لان احدى شرائط قلب حرف العلة الفا ان لا يكون فتحة عينه في حكم السكون
وعور واعتور في حكم السكون اما في عور فلان فتحة عينه في حكم عين
اعور وعينه ساكن وكذا ما كان في حكمه فلم تقلب الواو الفا واما في اعتور
فلان فتحة التاء في حكم الف تعاور الف ساكن لانها وضعت في اصل الوضع
ساكنة لعدم قبولها الحركة وكذا ما كان في حكمه فلم تقلب واوه الفا
ايضا كذا في المطلوب واستوى وغير ذلك نحو قود واستحوذ ونحوهما
وانما لم تقلب واو استوى الفا مع كونها متحركة وما قبلها مفتوحا لصحة
بنائه ولو قلبت الفا لبطل البناء ولم يبق فيه لفظ الفعل تامل وانما لم

تقلب في نحو استحوذ للدلالة على الاصل فبعضها اي بعض هذه الابنية
لا يتغير لصحة البناء وهذا التعليل راجع الى استوى واشباهه لما
ذكرنا وبعضها لعلة اخرى وهي ما ذكرناها في عور واعتور وفي غيرهما
فيرجع هذا الكلام الى عور واعتور وغيرذلك تامل وهذا اخر ما اردنا
من هذا الشرح المبارك المسمى بمنحة المعبود
على متن المقصود والحمد لله على التمام
واسأل الله تعالى ان ينفع به كما نفع باصله
انه على ما يشاء قدير وبالاجابة
جدير وكان الفراغ من قال مؤلفه
تسويده في يوم السبت
في بيض شهر شعبان المبارك
سنة احدى وسبعين
ومائتين والف
من هجر من
له الشرف
والذكر

في يوم الاثنين وهو اليوم
العاشر من شهر ربيع الثاني
سنة ثمان وستين ومائتين
والف وكان الفراغ
من نقله من مبيضة المولف

عبد الفقير الى ربه السعودي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين امين الخاتمه